

في أجد موقع في لبنان بسموه ومطاطو الحلاية
مطعم قصر الأرز
 ببادارته اجديدة وهي وبارود
 يقدم أشهى المأكولات وأفضل المأكولات
 العربية والأفريقية والإسلامية الطازجة
 بالإضافة الى (رتشو تيكين)
 ستافون
 ٩٣٣.٢٣
 وتوتود جوتو - مرسين - قبل الكرنك - تحت خطوط التليفون

بالاشتراك مع ٥ لوفتهانزا

صورة واضحة على سفير
الفرنسيين في العمل على
قضايا الكبرى وتأديها وعدها

في الحقل الداخلي
أما في الحقل الداخلي ف
الكومية ، تعترض اتفاد المباد
السفيرة في كل من الجاهدين المباد
القطاع ، الأمن والصير ، القطاع
الاقتصاد والتمتع ، المال ،
والكهرباء ، الاجتماع ، الترويض
العمل ، الصحة ، المساهمة ، في
والجريد والمطاف ، والإشارة في
خاص

وفي هذه المبادين تولي الحك
تنفيذ المشاريع الاجتماعية المباد
كل المناطق اهتمامها الأكيد ، و
عناية خاصة بالصراع في تنميط
المشاريع المائدة الى منطقة
والقطاع الغربي من مشاريع
واستصلاح الأراضي وتنمية
الجويين وما يفرغ من تلتفاح
من تحديد القطاع الزراعي وم
اوتستراد بورت - الزهراني
الرئيسية وتطويع مرفأ صبا
وشبكة الهاتف الاسمي والم
المساهمة من استرامات ومفر
أثريه ومشاريع الأبنية المباد
والخدمة الفندقي في ميلا وتد
والمرافق الصحية والمصنوع
ومشاريع مياه الضرب من تنم
وتعدت في الضيقات

منشار وسكين وجبل مجدول لم تنفع اصحابها في سجن رومية

مع بعض نزلاء سجن دير القديسين الذين كانوا قاموا بمحاولة تمرد وسكين وشظايا من رصاصات رجال الدراهم في السجنين رومية في الفرقتين ٥ و ٥٠ وتبين ان السجنين معدن شرشوا كان هدد بالانفجار بطعن لشمس بمقص ضبط منه وان محمد محمود البيطار واهمد المهد وابراهيم فهد وطلال التركماني وجورج اسكندر بجانوف على التمرد بوجه ائمه ل يتسللوا صابونا منذ اربعة اشهر واعتاجوا على راحة الطعام .

عسران يبحث في الأوضاع القضائية

امس عقد وزير العدل السيد عادي عسران اجتماعا في مكتبه حضر عدد كبير من القضاة وتناول البند فيه الامور المتعلقة بسير العدالة وتحسين اوضاع القضاء والقضاة والمساعدات القضائية .

Bientôt...

un pont de gastronomie et d'ambiance

PARIS-BEYROUTH



لا عني عنه

في السوبرماركت والمقادق والمطاعم ومتاجر البقالة والحلويات والسناك بار، الخ...


زديمارك ٥٠٪ بواسطة السباد الكشوفات

براد SM 5 خاص بالسوبرماركت كوستان

- أسعار لا تزداد
- تسهيلات كبيرة في الدفع
- مجموعات كبيرة متنوعة • تسليم فوري
- كفالة ٢٤ ساعة • خدمة ما بعد البيع سريعة

الموزعون الوحيدون: مؤسسة فنؤاد سليم سعد ش.م.ل
المنبع الفني: شارع خورو - بناية هنانو - تلفون: ٢٢٦٣٠ - بيروت - صيدا

"Les Arcades"




RUB ERWAD, SOUK TAWILÉ
Tél.: 221777...
AU PREMIER ÉTAGE
DANS NOTRE NOUVELLE
SALLE D'EXPOSITION

Rosenthal studio-line

UNE COMBINAISON HEUREUSE DE FORMES MODERNES QUI COUVRE UNE LARGE GAMME DE COUVERTS, DE CRISTAUX ET DE PORCELAINES, DE TABLE...

نص مقنع على طريقة "زورو" اقتحم منزلا في الحازمية ونظفه على مرأى من صاحبيه

وقع فجر امس حادث سلب مثير في الحازمية قرب محلات الخبز . فقد كان السيد عساف توفيق الديب (٥٢ عاما) نائما في منزله في الطابق الثالث من بناية عندما استيقظ قريبا الثالثة فجرا على حركة غير عادية في غرفته . واضعاه المصباح الكهربائي ليلاحظ بلبض مقلع على طريقة " زورو " وفي يده مسدس وهو يحاول الصرعة في جيب بنطلونه . وما كان من النص الا ان يندفع بالقتل طالبا منه ارضائه الى امواله فقال له ان معه مبلغ ٤٠٠ ليرة فقط . وفي هذه الاثناء افادت الزوجة جنيفاء سليم فرحات (٥٤ عاما) وخروجت من غرفتها مسرعة لحرفة مع من يتكلم زوجها . فضاهدت اللص الذي هدهدها بالقتل ان هي ابدت مقاومة او استغاثة وطلب

جولات موفقة للصوص ١٠ آلاف نقدا وحوالات بـ ٧ آلاف من حقيبة بين رجلي صاحبه

فعل لص باب منزل جورج الياس سليم في غابة بولونيا وسرق ٢٥٠٠ ليرة وجرار تلفزيون وطقم سفره فضيا .

واذعى سركيس عجميان ان خادمتهم هدى احمد حسن عيسى سرقته له من منزله في انطلياس ٢٠٠٠ ليرة وبرت . وقال كركور كرجيان ان مجهولا نزل له في ساحة الشهداء ١٠٠٠ دولار اميركي و ١٥٠٠ ماركا و ٢٠٠ دينار يوغوسلافي . وشكا التاجر ازيه سعد الدين مغربي من ان مجهولا سرق له من محله في خبده ادوات كهربائية وبرادات قدر قيمتها بمبلغ ٥٠ ألف ليرة .

حطم لصوص باب منزل صبيحة كامل حسين في جديدة المين وسرقوا ١٢ ألف ليرة نقدا و ٥٠٠ غرام من الذهب ثمنها سبعة آلاف ليرة . وزعم محمد علي البقالي (٢٩ عاما) الهابي في مملكة كبرياء لبنان انه اثناء وجوده في سيارته في محلة الناعمة لحد البزيرين من غزانيا فاضطر للتوجه الى محطة ابو فرج وطلب المساعدة في نقل كتيبة من الحروفات الى السيرة . واتقاء قيامه بعملية هذه الحروفات وكان يضع حقيبة بين رجليه تحوي عشرة آلاف ليرة نقدا وسبعة آلاف ليرة حوالات مصرفية . اقدم مجهول على سرقة الحقيبة . وابلغ افراد يوسف ابو شديد رجال الامن ان مجهولا طعم باب منزله في محلة فرن الشباك وسرق ٧٠٠ دولار اميركي و ٢٠٠ ليرة لبنانية و ٤٠٠ فرنك فرنسي و ٢٠٠ ليرة استرلينية و ٥٠٠ ليرة قبرصية و ١٠٠٠ ليرة اردنية وطفا من الفضة ومجوهرات و قدر المبروق بمبلغ ١٥ ألف ليرة .

وسطا لص على مركز شركة " يوني سيرايمك " في الحازمية وسرق ١٥٠٠ ليرة بواسطة الفخ وهرب .

طار المال من محل الصراف

حضر الصراف هشام عمر زين الى محل زينة الصراف يحيى محمد صباغ في سوق سرقسبييه ٢٠٠٠ ريال سعودي . وفي هذه الاثناء حضر شخص سوري يدعى ان يبيع ٤٠٠ ليرة سورية . فطلب منه يحيى ان يبعها ففعل . وبعد ترك الصراف هشام زين المحل تفقد يحيى الدراهم فلم يجدها . وقدمت شكوى وفتح تحقيق لمعرفة مصير الاموال .

جريحان احدهما تركي في اشتباك بين دورية وصايان بالنيمايت

شاهدت دورية مفزة الشواطيء اشخاصا يصطادون السمك بالنيمايت على شاطئ الجية . فانذرتهم بالاستسلام فهربوا الى بستان مجاور واقتبأوا بين القصب . وطاردتهم رجال الدورية فمجموا على الدركي الياس جرجس وماولوا انتزاع بعقيدته الاميرية من يديه . فاطلق احد عناصر الدورية النار ارميا وقبض على جورج عفيف حاتم (١٨ عاما) واصيب رفيقه عفيف ناود حاتم برصاصة مستم رأسه فقتل الى مستشفى القاصد واصيب الدركي الياس جرجس بجروح طفيفة في يده اليمنى ونظفه ورأسه .

سيارة مسروقة

سيارة جافوار كملية رقمها ٢٢٢٣٣٣ باسم فاروقا جرحوس ماويلان سرقته من امام مستديرة الدورية بعد ظهر امس . الرجاء ممن يجرع عليها الاتصال بـ « النهار » . التلفون ٢٤٠٩٢٠/١

مفقود



احمد عبد الرحمن (مسوري ٣٠ عاما) غادر منزله في البديهة مساء الأحد ولم يعد حتى الآن . الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالرقم ٢٤٠٩٢٠ (محمد سعدو) .

٥ مبعدين من الضفة الغربية يصلون الى لبنان "التظاهرات مستمرة على رغم القمع الوحشي" وضع اسرائيل المنهار افقد السلطات اعصابها



المبعدين الخمسة في تكتة صبور . من اليمين السادة : حنا ناصر وعبدالرزاق عوده والفرد طوباسي وخفاس ابو عيطه ومحمود القدي . (اسماخيل صبراوي)

وقد حضر امس حادث سلب مثير في الحازمية قرب محلات الخبز . فقد كان السيد عساف توفيق الديب (٥٢ عاما) نائما في منزله في الطابق الثالث من بناية عندما استيقظ قريبا الثالثة فجرا على حركة غير عادية في غرفته . واضعاه المصباح الكهربائي ليلاحظ بلبض مقلع على طريقة " زورو " وفي يده مسدس وهو يحاول الصرعة في جيب بنطلونه . وما كان من النص الا ان يندفع بالقتل طالبا منه ارضائه الى امواله فقال له ان معه مبلغ ٤٠٠ ليرة فقط . وفي هذه الاثناء افادت الزوجة جنيفاء سليم فرحات (٥٤ عاما) وخروجت من غرفتها مسرعة لحرفة مع من يتكلم زوجها . فضاهدت اللص الذي هدهدها بالقتل ان هي ابدت مقاومة او استغاثة وطلب

وهذهني شخصيا وطلب مني توقيف هذه التظاهرات . فابلغته انه ليس من المألوف اقتلاع الجامعيين بوقف الظاهر خصوصا ان هذه الكلية الجامعية العربية هي الوحيدة في الضفة الغربية وكانت سلطات الاحتلال اغلقتها في العام الماضي . فقلت اسامح . واعتقد ان العالم لم يعرف هذا التدبير لانه لم يكن في قدرتنا ايمصال امواتنا التي اخرج ٥٠٠٠ ولا لم استجب لطلب الماكسم العسكري . دعائي مساء امس الى مكتبه ومصل معي ما حصل مع رفاقي .

محمود القدي
اما السيد محمود القدي فقال ان لهو عشرة جنود اسرائيليين طرقوا باب منزله وفتحوه فتفجروا دقيقا فلم يجدها شيئا . ولدى خروجهم اقتادوني الى مكتب الماكسم العسكري . ووصلنا الى هنا .

قطاس ابو عيطه
والسيد خفاس ابو عيطه قال ان الاسرائيليين اغتلبوه في ١١ تشرين الثاني يوم كانت القبة الفلسطينية تعرض في الامم المتحدة . وفي ١٢ تشرين الثاني اخرجوا عني وبنات التظاهرات في اريما ٥٠٠٠ فاعتقلوني من جديد واخضعت لاستجواب دقيق

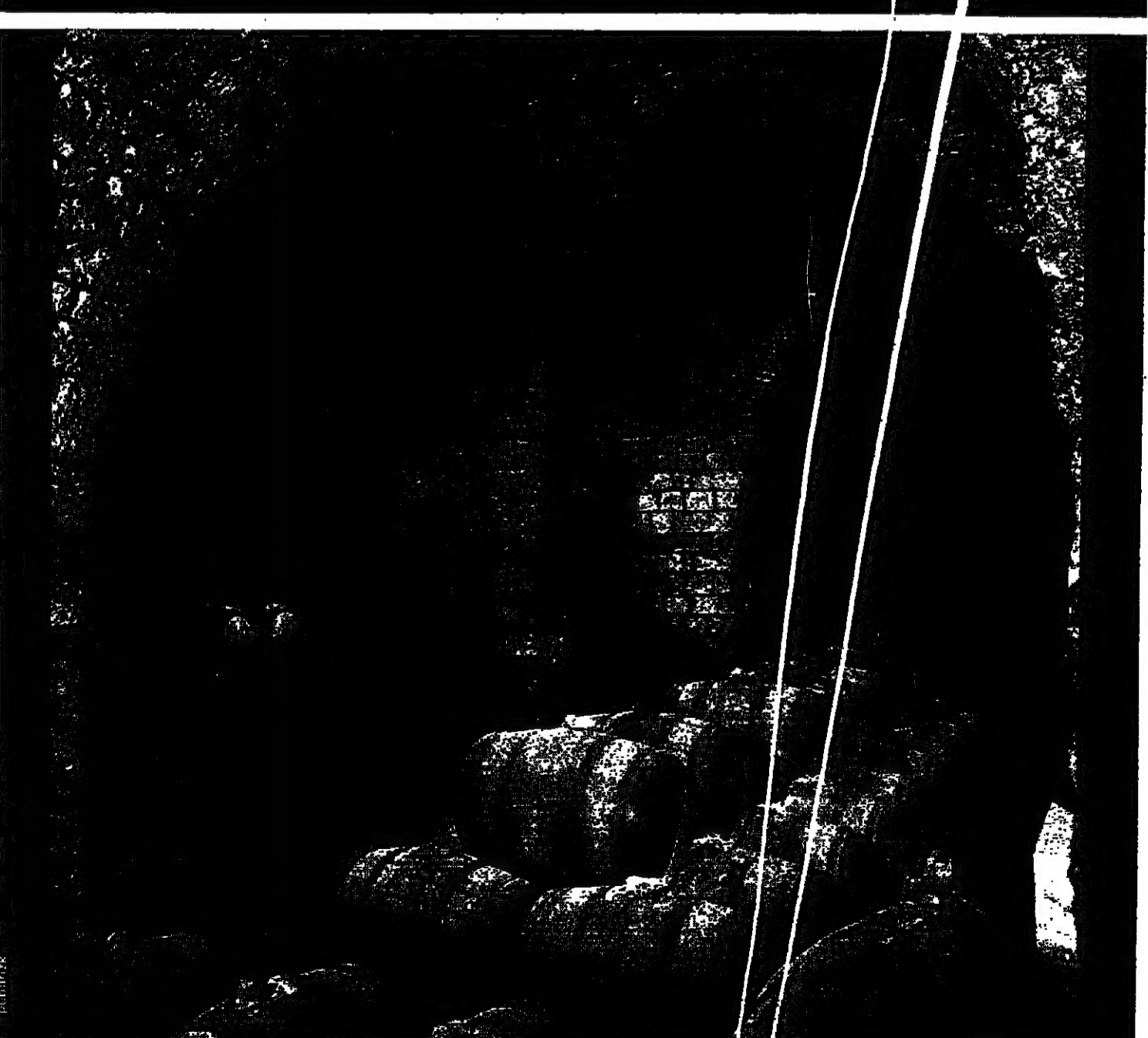
صور - من اسماعيل صبراوي :
الامم المتحدة والصليب الاحمر وصلتا الى الشريط الفاصل بين الحدود اللبنانية والاراضي المحتلة سيارة عسكرية اسرائيلية توقفت قبالة بلدة البطيحية في قضاء صور وانزلت خمسة اشخاص مصويين الميون ومكبلي الازدي . وقد وقفوا قرب الشريط وتكلموا معهم احد الجنود الاسرائيليين قسرا ارباعا بليلهم وطلب منهم شايك القوية توقيع القرار . لكنهم رفضوا وسألوه عن سبب ابعادهم فرد به : « لاسباب أمنية » . وعندنا استوضفوه الحفة التي سيجدون اليها . فتح لهم الضابط بابا في الشريط الضائكا وقال مشيرا الى الاراضي اللبنانية : « هذا لبنان » .

واحتار المبعدين الخمسة الشريط فيما كانت الدورية ترافق رجليهم وتوجهوا مديا بين الصخور والجبال الصرة حتى وصلوا الى محرق البطيحية فصاروا نحو البلدة . وهناك استقبلهم السيد مطاويوس سمعان المسؤول عن اراضي البطيحية التي تملكها المطارانية الاردنية في صورة قائلهم تفاصيل ابعادهم . فاقبل بالجنود الذي ارسل دورية تستسلمهم واعتاد بهم الى تكتة بلبوا بركت في صور .

تدقيقات مرموقة
امام التكتة كنت في انتظارهم مع المندوبين العسكريين . لدى وصول بل السيارة العسكرية ترجل منها السيد ولقدوا انفسهم الى الضابط المسؤل وهم : الدكتور الفرد طوباسي في تقيب اطباء الاسنان في الضفة الغربية وعوض بلدية رام الله وعوض المكتب الدائم لاتحاد اطباء الاسنان والحرب وعوض مجلس ابناء كلية بير زيت . والدكتور حنا ناصر رئيس ٤ لية بيرزيت في رام الله . والجنود ن عبدالرزاق عوده وعوض مجلس انا في غرفة التجارة في رام الله . و هو رجل اعمال ومتمهد وعوض مايل في بلدية رام الله . والسيد محمد ود القدي الخرس في

Chateau Musar

... والوقت هنا يحسن صنع الأشياء



موزار
النبيل الفاخر

نحافظ على تراثنا

مكننا من الأصل

حوار لبناني - فرنسي في عرفة بيروت رجال أعمال فرنسيون يسألون عن الإعفاءات ومجالات الاستثمار

جاء أمس في غرفة التجارة والصناعة في بيروت، حوار بين عدد من رجال الأعمال اللبنانيين ورجال الأعمال الفرنسيين، وذلك في إطار اللقاءات التي تنظمها غرفة التجارة والصناعة اللبنانية بالتعاون مع غرفة التجارة والصناعة الفرنسية في بيروت. حضر الحوار ممثلون عن الجانبين، بينهم: السيد جرجس عبيدي، مدير عام غرفة التجارة والصناعة اللبنانية، والسيد جرجس عبيدي، مدير عام غرفة التجارة والصناعة الفرنسية في بيروت. تناول الحوار موضوع الإعفاءات ومجالات الاستثمار في لبنان، حيث سأل الفرنسيون عن الإجراءات التي يجب اتخاذها للحصول على الإعفاءات، وكيف يمكن استثمار الأموال في لبنان. أجاب السيد عبيدي على أسئلتهم، مؤكداً على أهمية الاستثمار في لبنان، خاصة في مجالات البنية التحتية والصناعة. كما تحدث عن الإجراءات التي يجب اتخاذها للحصول على الإعفاءات، مؤكداً على أهمية التنسيق مع الجهات المختصة.

مزايا عتيق

الجمعة ٢٢ - ٢١ - ١٩٧٤
الساعة ٢٠ - الساعة ٢٢
الساعة ٢٤ - الساعة ٢٦
الساعة ٢٨ - الساعة ٣٠

مزايا عتيق

الجمعة ٢٢ - ٢١ - ١٩٧٤
الساعة ٢٠ - الساعة ٢٢
الساعة ٢٤ - الساعة ٢٦
الساعة ٢٨ - الساعة ٣٠

مزايا عتيق

الجمعة ٢٢ - ٢١ - ١٩٧٤
الساعة ٢٠ - الساعة ٢٢
الساعة ٢٤ - الساعة ٢٦
الساعة ٢٨ - الساعة ٣٠

رد لوزير الموارد السابق حول أزمة المياه في بيروت «أنا نعمل في جد وصمت من دون تغطية إعلامية»

أصدر وزير الموارد المائية والكهربائية السابق السيد جوزف سكاف البيان التالي حول أزمة المياه في العاصمة:

«على الرغم من أنني لم أكن في بيروت عندما حدثت أزمة المياه، إلا أنني أعلم أن أزمة المياه في بيروت هي نتيجة لعدة أسباب، منها: نقص الاستثمار في البنية التحتية للمياه، ونقص الصيانة للمرافق المائية، ونقص التنسيق بين الجهات المختصة. أنا نعمل في جد وصمت من دون تغطية إعلامية، وأنا نعمل في جد وصمت من دون تغطية إعلامية».

أما السيد سكاف، فقد أوضح أن أزمة المياه في بيروت هي نتيجة لعدة أسباب، منها: نقص الاستثمار في البنية التحتية للمياه، ونقص الصيانة للمرافق المائية، ونقص التنسيق بين الجهات المختصة. كما أكد على أهمية الاستثمار في البنية التحتية للمياه، وخاصة في مجالات: تحديث الشبكات المائية، وتحسين طرق توزيع المياه، وتحسين طرق معالجة المياه.

وزير المياه لوزير الكهرباء

السيد سكاف: «أنا نعمل في جد وصمت من دون تغطية إعلامية»

السيد سكاف: «أنا نعمل في جد وصمت من دون تغطية إعلامية»

السيد سكاف: «أنا نعمل في جد وصمت من دون تغطية إعلامية»

وزير المياه لوزير الكهرباء

السيد سكاف: «أنا نعمل في جد وصمت من دون تغطية إعلامية»

السيد سكاف: «أنا نعمل في جد وصمت من دون تغطية إعلامية»

السيد سكاف: «أنا نعمل في جد وصمت من دون تغطية إعلامية»

وزير المياه لوزير الكهرباء

السيد سكاف: «أنا نعمل في جد وصمت من دون تغطية إعلامية»

السيد سكاف: «أنا نعمل في جد وصمت من دون تغطية إعلامية»

السيد سكاف: «أنا نعمل في جد وصمت من دون تغطية إعلامية»

الأسواق

السلع	الأسعار
القمح	١٠٠
الذرة	٨٠
البن	١٢٠
السكر	١٥٠
الزيت	٢٠٠
الحديد	٣٠٠
الذهب	٤٠٠
الفضة	٥٠٠
البرونز	٦٠٠
النحاس	٧٠٠
الزئبق	٨٠٠
البلاديوم	٩٠٠
البلاديوم	١٠٠٠
البلاديوم	١١٠٠
البلاديوم	١٢٠٠
البلاديوم	١٣٠٠
البلاديوم	١٤٠٠
البلاديوم	١٥٠٠
البلاديوم	١٦٠٠
البلاديوم	١٧٠٠
البلاديوم	١٨٠٠
البلاديوم	١٩٠٠
البلاديوم	٢٠٠٠

الأسواق

السيد سكاف: «أنا نعمل في جد وصمت من دون تغطية إعلامية»

السيد سكاف: «أنا نعمل في جد وصمت من دون تغطية إعلامية»

السيد سكاف: «أنا نعمل في جد وصمت من دون تغطية إعلامية»

الأسواق

السيد سكاف: «أنا نعمل في جد وصمت من دون تغطية إعلامية»

السيد سكاف: «أنا نعمل في جد وصمت من دون تغطية إعلامية»

السيد سكاف: «أنا نعمل في جد وصمت من دون تغطية إعلامية»

الأسواق

السيد سكاف: «أنا نعمل في جد وصمت من دون تغطية إعلامية»

السيد سكاف: «أنا نعمل في جد وصمت من دون تغطية إعلامية»

السيد سكاف: «أنا نعمل في جد وصمت من دون تغطية إعلامية»

وزير المياه لوزير الكهرباء

السيد سكاف: «أنا نعمل في جد وصمت من دون تغطية إعلامية»

السيد سكاف: «أنا نعمل في جد وصمت من دون تغطية إعلامية»

السيد سكاف: «أنا نعمل في جد وصمت من دون تغطية إعلامية»

وزير المياه لوزير الكهرباء

السيد سكاف: «أنا نعمل في جد وصمت من دون تغطية إعلامية»

السيد سكاف: «أنا نعمل في جد وصمت من دون تغطية إعلامية»

السيد سكاف: «أنا نعمل في جد وصمت من دون تغطية إعلامية»

وزير المياه لوزير الكهرباء

السيد سكاف: «أنا نعمل في جد وصمت من دون تغطية إعلامية»

السيد سكاف: «أنا نعمل في جد وصمت من دون تغطية إعلامية»

السيد سكاف: «أنا نعمل في جد وصمت من دون تغطية إعلامية»

وأخيرا
في الاسواق ومع الباعة
قصة أول وأخضر
تنظيم فدائي في الأرض المحتلة
المجموعة ٧٧٨
كتبتها: توفيق فاضل
كما رواها أبطال المجموعة للكاتب في السجون الإسرائيلية
قصة واقعية أقرب من الخيال !
الناشر: دار القدس ص. ب ١١٢٤٨٩ ت ٩١٤٤١ اثنان ٥ ل.د.

UITERWYK SHIPPING LIMITED
NASSAU — BAHAMAS
Service régulier bimensuel de
MIAMI — TAMPA — NEW ORLEANS ET HOUSTON
POUR BEYROUTH ET LATTAQUIE ET VICE VERSA
par les navires rapides :
m/v ANNIE U — MARIA U et LAURIE U
Tarifs hors conférence
acceptant des marchandises dans les meilleures conditions.
Pour tous renseignements s'adresser à l'Agence Générale :
GLOBE SHIPPING, CHARTERING
AND TOURIST COMPANY
Rue de la Marseillaise, Imm. Carina 7e étage
Téléphones : 297821 — 297822 et 295539.
Adresse télégraphique GLOBOSHIP — Téléx No 21101
B.F. 6986 — Beyrouth.

حرفات صوف صوليميو
SOLEMIO
تصميم لك فوكا هيسا
توفيق فاضل
الوزعون الوحيدون: جورج ثابت وأولاده
صوف ياس - صافون - ٢٢٤٦٦١ - شارع الحمراء (مركز صافون) صافون ٢٢٤٦٦١/٧



حورية البر

طبيعة دقة بالخير

حالتها النفسية التي يعيها الان
« فجا نضج وسلم وطور »
يجب أن تكون القماش التي يعمل
عليها قاسية تتناقص مع عصر
اللون الذي يمكنه في خاتمة
وان رسوهم حلم قديم يسافر واهاء
منذ كان طفلا فغير العين الواسعة
الساذجة التي هي عين الطفولة
السعيدة وهنا مع واخه « وقدم
الى الناس بساط ربح ينقلهم
مسرعين الى عالم مسموم »
اللوات المقلدة بالذهب غابت
قليل « واذا أضعة ذهبية ثابتة
خجولة تتر بين ألوان فاتمة لم
تعودها لدى هير « فانتا « حانيا »
نصف أمام لوات تشبه عبد الأطفال
في ألوانها الليلي والزهري والاروق
والشمس أيضا كان « والزهري
شمس ومن القم البيروني الكناكسي
انتقلت الريشة الى البحر والزوارق
والشجرة »
وهير الواقعي يرسم مستقيا من
الاساطير واللوحات لها أسماء :
حورية البر « والبراة « والفرس ذات
القرن « تلك التي كانت في القرون
الوسطى رمز طهارة وعطاء وسعادة »
وتظل الفرص موضوعه المفضل
يجعل فيه تقويمه الشبول الصيلة
وشموانية النساء اللواتي هن دون
قيد »
والشمس في أية زاوية « في عرف
الفرس والزهري « وفي السماء
« أي لا يستطيع الرسم إلا في مناخ
شمس لنا لا أحب الرسم فسي
باريس والبراة القليلة التي حاولت
وأنا فيها جاعت خطوطي رملية
قشرة »
ولاول مرة يعكف هير على
الطبيعة المحيطة جاعلا منها شيئا
هيا يقطر منه دماء اللون الأخضر
وتفاصيل من عذبا كالبرق
والقنديل وكري القش »
ولا يغيب أسلوب هير في جوفة
الملكة البيرونية « انها المؤشحات
في ثياب مذهبة والوان معطرة
بالخمر « ويعيون مدهوشة ومهلات
من نور « رسومي تشبهني « هي
كأنا سائلة تتسلل الى من يلزم
البراة في سهولة »
مي مفسى

البنانيون تأخذهم الفلسفة عازار: كذلك هايدغر

يجد ان البنانيين مهتمون هذه
الايام بالفلسفة الالمانية وفي الفصل
بهايدغر « في صورة اسم نكس
توقفها » فيعد رباية مؤسسة
غوتيه حول هايدغر « ساهمت اللدوة
البنانية أيضا في ذكرى الفيلسوف
الالمانى « بتقديمها عبدالله عازار في
محاضرة ليد مساء الأربعاء «
وموضوعها : « هايدغر والنظرية
اليتافيزيكية »
بعد مقدمة عامة حول تطور الفكر
المحاضر تناول المحاضر موقف هايدغر
من الزمن « الزمن الذي يراه افسا
لجسد الكائن وتمثله « واذا هو يرى
في الزمن أفقا فلانه ابن الطبيعة
الساسس جدا لجماليات الأرض ولرؤيا
الرمزية الملائمة لحدود البشر
ويجب أن لا نفهم من ذلك أن الزمن
والكائن عنصران مستقلان بل هما
واحد مزدوج »
ويقارن المحاضر بين هايدغر
وسارتر مشيرا الى الامداد الفكرية
المتشابهة في نظره كل منهما الى
الزمن والكائن والوعي الداخلي والخارجي
في جوهرها وفي تطورها الى الخارج
اليتجه الى الموقف الفلسفي الوجودي
الذي يكاد يكون واحدا عند الاثنين
والكائن في حضوره لا يستطيع
أن يتجه نحو المستقبل إلا بمقدار ما
يتراجع نحو الماضي « بحيث تصبح
هذه الصيغ الزمنية الثلاث وجوها
مختلفة لمفهوم « الزمن الائق »
أفق تحقق الكائن في رأي هايدغر »
وتتمحور النظرية اليتافيزيكية
حيال هذا الموقف الوجودي لهما تجد
« الكائن » « في هذا الموقف « وجونا
ماديا عاجزا عن تخطي الطبيعة الى
ما فوق الطبيعة »
وقوم المحاضر « في أسلوب
تعليمي مدرسي « في مقارنات دقيقة
ومعقدة بين هايدغر وكيركغارد وهغل
وسارتر « مستشهدا بنصوص
مختلفة « وكأنه في جديلة فكرية
جافة لا تكاد تنتهي «
ويستخلص من المقارنات مفهوم
« الوجود » الذي يعني عملية الخروج
عن الموقف المميز الى موقف آخر »
هذه العملية المستمرة هي التي
للوجود « هكذا يسير الإنسان على
الطريق التي تؤدي به الى حيث
يصبح هو الغاية والوجود « لا الأشياء
الخارجية حوله »
واذا كان في نظر الفلسفة
اليتافيزيكية مع الاطون ان غير
المتبدل « أو الثابت « هو الكامل
وفي الثاني كالميتبدل « أو غير
الثابت « هو ناقص « فالموقف
الوجودي يرى العكس أي يرى الكامل
في المتحرك والمتبدل أو المتطور من
موقف الى آخر
ولكن كان نيتشه لدى الله كاله

نتي بجما لك
مع
Triumph
INTERNATIONAL
جديد!
كلسات كيلوت
Triumph
INTERNATIONAL
الموزعون الوحيدون:
شركة تريومف انترناسيونال ش.و.ن.
ص.ب ٥٠٠٤ - صافون - ٢٥٥٠٩١ - بيروت

الهجرة إلى الشمال خارج اللغة الفصحى



الصدق

عقد الملحق الصحفي السوداني في
بيروت عبد الهادي الصديق مؤتمرا
صحافيا في نقابة الصحفيين في موضوع
« دعوة لتوحيد لغة المسرح العربي »
انطلاقا من مساهمته في نقل رواية
السوداني الطبيب صالح « موسم
الهجرة الى الشمال » الى البنانية
التي يعمل المخرج يعقوب شندراوي
على اقتباسها للمسرح وتقديمها في
بيروت هذا الموسم »
ومعروف ان الصديق كاتب مسرحي
ونقاد ادبي صدر له في العام الفائت
كتاب « أصول الشعر السوداني »
ونفيه هو الى مشكلة الاتصال بين
الادب العربية عبر المسرح في لغة
بلده وقال : « بعد أن فكت الحياة
العربية وتوسعت وامتلت اللغة الام
بالشواك « ان لا بد من العودة
الى عامية ذات أصول فصيح أو
لغة عربية فصيحة لا تزال حية على
مستوى الفصحى »
أسنة العامة »
واليوم كون العامية حاجزا بين
المسرح العربية « يقترح الصديق
« العودة الى لغة ملهمة يراعي فيها
المؤلف المسرحي آذان المشاهدين »
وهذا لا يتأتى حسب رأيه « إلا
بالوقوف على اسرار هذه اللغة
التي يبدع المؤلف رموزها وصورها »
ولا بد في النهاية من أن تكون
أرضية مشتركة للغة فنية نقية من
الشواك وصميمة « كما ينصح
الصديق باستخدام الفنون الأخرى في
المسرح الرقص « الايماء « الكورال
التشكيل الضوئي « والكتابة على
الترات »
لكنه مقتنع ان اللغة المبدعة هي
العامية لانها أقرب الى الوجدان
« وان كان يفضل اللغة الشاعرة حل بديل
امام استحالة رفع العامية الى
مستوى الفصحى »

شافك لأولدموبيل

اولدموبيل توربو 1975
انها السيارة التي تقدم لك الفرشاة الشفافة
كهربائية رقيقة الرشيح المركزة على المصليين
الاياميين. أما موبيل بلاهاما الجيرلر
يعطيك الترفيع المظفر...
هذا وتشمل اموزتها الالكترونية باعة خفية
بالمزودات الكوارتز. اما مقربها المزار
كهربائية فترس لك السطة الكاملة على
مركبا ثثة ابرطوانات قاتمة
بالضامن مع الزامل القرصية
الامامية الملائمة كهربائية في انشور
مدالطية فانه توار فيها كركلة
الترقية الشفافة كهربائية والتكيف البراني

اولدموبيل نايفتي انت رينوس 1975
انها الرسيبة المتاني ذات التوجيه المثلث للمرعب... فهي تؤمن
لك الاستقرار وحاول الحاشات الطريق بفضل محركك
كالبدر من عيار ٥٥٠ انش كسب وعقار ابرطوانات قاتمة شرايط
مع جواز كهربائية لنقل المركبة. ومن ثم ذات الكهرباية وتواندها
كأيا فاقدر موان كهربائية وكذلك الزامل القرصية الامامية والتواند
شفافة كهربائية والقاعة قابلة للتديل كهربائية...
وفي لوحة العدادات هذا مركز اعلافي والكتر وفي يديك بالانسيات
الخيرية مع باعترقية
ربا لطيف فانه الطارئة (كفرتها) ذات دولاب فزودية بأصابع
جبهة متشاكفة

اولدموبيل سبار فاير سيشال
ان السار فاير سيشال سيشال توربولت اسرر كركية
فهي سار سارك وانت في مقعد القيادة فالك تتحسن شاعر
الفرق ان القاعة الالكترونية وشيرة قرة ومترقية ليرة العدادات
على عيار سيشل للرميات. وقسمية ذات السار فاير محرك جبرير
ثقة ابرطوانات رطلت سننات ذات ابرطوانات متراكمة
ونصحت كركلة جبرير قاتمة فالك ليرة ونزامل قرصية
امامية سوانة كهربائية. اما الاطارات
الكركات (قوي ذات دولاب فزودية السيار بأشعة متشاكفة
وتيزان في هذا الموبيل الرشيح الملهي
والتكيف البراني

هكذا اعد اصل

شعر



في إحدى الجلسات، نجم ثم الشيخ أمام مع عوده.

نجم - أمام أنت سمعتك بالاسلام؟ أنت تدعم أم تقوض؟

من الصعب انتقاء قسم من قصائد أحمد فؤاد نجم وتقرير أهميته الفنية أو السياسية في معزل عن شعره الكامل المتدفق في انسياب وعنفوان شاقا لنفسه - ككل - مدري عبقرا لا يمكن ناديا أن يتجاهل قيمته على خريطة شعرنا العربي المعاصر.

وأحتاج هنا إلى وقفة اعترافية أمام جملة خريطة شعرنا العربي المعاصر: كنت على وشك أن ألق في الخطأ الضائع وأقول: «خريطة الشعر العربي السياسي المعاصر»، لكنني تنبها إلى اعتقادي أن كلمة «شعر» في ذاتها يجب ألا يخلها تعريف تابع مثل «سياسي» أو «ثوري» أو «ملازم» أو «ضالعي» أو «مقاومة» - الخ: لأن الشعر والغن في وجه ما يختران في مضمونها كل تلك التعريفات التابعة: يكفي أن يكون الفن أصيلا لنفهم أنه ثوري وتقني وسلاح عديد من أسلحة المقاومة.

إن الفن الحقيقي ثوري وتقني في الطبيعة لذلك لا يركن إلى شكل واحد ويتجدد عليه: التجديد والتجديد والابتعاد الدؤوب لمراجعة الصياغات وتخليق الإبداعات البكر وإعادة اكتشاف المطروق: كل هذه أساسيات بدونها لا يكون الفن. يتعذر أن ينفصل الرغز السياسي عن الرغز الفني (وكذلك يتعذر أن ترفض شكلا رجعيا من أشكال الفن وتتواعم مع شكل رجعيا سياسيا).

بالإضافة مع الثورة هناك الاحتياج إلى قالب جديد تصب فيه الصورة النقية حتى تتم

نصف أنه لم يستفد فقط من خواصها - خفة الظل والسخرية الحادة مع الرقة والمرونة - ولكنه بلورها وأعاد اكتشافها كذلك، وكانت النتيجة في الخصوبة الكثيفة المائدة المضرة التي تتميز بها شعره والتي تنتقل على الفور طازجة إلى قارئة فيحس معها بالاشباع والتعرف على الذات.

وتجاء هو احساس القاريء، أو المستمع، بالاشباع والتعرف على الذات حين يتلقى مع غنى: يكون التواصل المرحو بين الفنان وناسه: التواصل الذي في مقدوره أن يفجر إمكانات الروح المكبوتة.

وعليه يخفى من يتصور أن التواصل الذي تحقق بين شعر نجم وناسه، على مساحة الوطن العربي، حدث فقط بفعل جرأته على قول «لا» مباشرة وقاطعة في مرحلة امتلات باناس بملأ من المودة ويقولون «لا لشاعر»:

«أشاعر تجمع وتمايز حتى الخاين»
وهنا لا يعني التقليل من أهمية «الجرأة» التي يمتاز بها نجم وشعره، فالجرأة في حال كدهم تكاد تكون فنا في ذاتها، لكنه التنبؤ إلى التنبؤ الذي ينشأ من جمال الشكل الفني الذي ارتدته هذه الجرأة لتستحيل قوة - وباترة: أننا نقول أن نجم سطر على اللغة العامة المصرية ووقفها لتكون مجددا قويا جريئا تغلب به على التيارات الوعرة ليصل صمغيا إلى قلب بني أمته وعقلهم.

المواجهة بالعراقين ويدهما إلى حد الفداء أو يناسبهما إلى حد المعاد بالأدما في وسعه لتقصاه عليهما.

وانقسمت هذه القلعة بالفعل أمام هذا الاختيار قسعين:

الامرء بحماسة الاستحسان وبكاء اللوم الذاتي.

وهناك المقوضون: ومما ولتهم معنوية ومادية بحملات التقليل من شأن هذا البنيان الفني الراشح - بل وانكساره - وأفرقت الصفحات لمقالات الشرب والمجون في الصحف والمجلات كاشفة كذلك السبرامج التلفزيونية والأناشيد، وقام الحصار الاقتصادي حول الشيخ والشاعر - رغم أنه كان قائما سلفا.

وواصل الباقون موقف الاستماع في شغف والتلف على جمع التسجيلات وحضور دعوات الاستماع مع العرب والمواضع من مسؤولية الدعم أو التوقيف، وكان هؤلاء هم الجمهور الغالب، «التيقظ» أن هذا الجمهور «المحادي» ساهم في شكل غير مباشر في تقوية جهة المعادين وكان في واقع جزءا من هذه الجهة.

ثم انفس هذا الجمهور، لأنه بمواقفه ومصلحته على ولاء مع المعادين وسواهم. ومنى احترم الموقف هو مستعد دائما لسحب اعترافاته وشرب مع أمام - نجم واكل لحمه لو صدرت إليه تعليمات.

يوم النكسة - حزيران ١٩٦٧ - يقول نجم انه دخل دورة المياه ووجد نفسه في أن تقنيا وبيرز دعا. وفي هذه الحال المفاجئة جلس يكتب قصيدة:

لا الحمدك خطنا تحت باطنا: ...
يا أهل مصر المحمية بالحارميد
القول كسر والطموح
والبر عار
والعبد ومدن وأهلى ما شيد
آخر أشيا
ما أنا جنابه والحاشية
بكروش وكثار
تقولني سينا وما سينا شي
ما تدريينا شي
ما سبحت انوبس ما شي
شاحين انار
أيد يعني لا يوت مليون
أو كل الكون
المرحاضة وحش مضمون
والناس أعمار
أيد يعني في العقبة جرينا
والف سينا
هي العزيمة تنسيتنا
أنا أحرار؟
أيد يعني شجب ف ليل ذله
شايه كده
دع كفايه بس! ما تقول له:
أنا أثور
وكفايه أسبانا البعدا
عابيين سعدا
بغسل ناسي تلة المعده
وتقول اشعار
اشعار تجمع وتمايز
حتى الخاين
وأن شاء الله يخرجه حناين
عبد الجبار».

وكان طبيعيا للقصيدة أن تخرج الترجمة القوية لحد غنى من الفسيف والدم أحسن الشعب المصري: واستنرف من جوف الشاعر الدم.

وعندما تسلت القصيدة إلى الناس تسلت في رفقها عذرات القضاة ببقرة «أما» يعيش أهل بلدي، «الفرية»، «كلام» المصطنعة، «سبي»، «أب ت ج ح» «ج» «فيغارا»، «كلمب الكست»، «الفاوعص»، «القصيدة»، «صبر ايوب»، «التوب»، «سبا» «حباينا» الخ.

ووقع القضاة قاجا الناس بنيا في عمره خمس سنوات، وبدأت الناس ترد - رغم جو الصمت والكبت والهمس الخافت - : «أمام» نجم شيء غريب ومجهش، وكانت المرأة والجمعة أن أمام - نجم - يقول في بساطة ما يجب أن يقال وكما يجب أن يقال وتتما في توقيت المطلوب.

وهكذا استأثر بالفرصة الأولى للاستماع إلى «أمام» - نجم - جمهور كان في معظم الأحيان يستحق أول من يستحق السيات الملتزمة التي كانت تتماهى في جلال ودأب من صوت «أمام» - نجم - فتقع وأثقة في مكانها حيث يجب أن تكون.

ووقع ذلك: وبسبب حياة الانقسام التي يعيشها هذا القطاع من الناس بين القول والفعل: لم يكن في وسعهم أن يتعرفوا أنفسهم في المرأة أو لعلهم لم يتأهوا: فما دام «أمام» - نجم - يقول مثلا «يعيش التنازل» في حي الزمالة، ويعيشون به بالخالت في حي آخر كالدي أو العجوزة أو جاردن سيتي أو مصر الجديدة، وكان الشعور - ولو مؤقتا - بأن السوطا يتألمهم - بل لا بد أنه يعني دائما «الآخرين».

قليل من هذا الجمهور اعترف لنفسه بأن لا جدوى من العرب وأن أمام - نجم - إنما يقدم المواجهة الصادقة في نقاء تام واستبسال كامل، فيما على الجمهور أن يتقبل هذه

أبي، أنت دخلت من الباب الكبير
وخرجت
وتكرتني وحتي أعاني من جسد يولد بي
وعندما ولد
تفتت وقت
ساحيا من جديد
إلى أن جاءت زوجتي
وأخذت تنهش من لحمي
فخت يا أبي واختبات في مكان ما
أفكر
حتى وجدت سريرا وغطاء
تدترت فيه وعلقت بأني أنا
الزمن
وأنت لست الانسية عابرة
أمام بابي تمر دون أن تفرع.

حكمت تلحوق

كتاب

(أدونيس: الثالث والمحمول، بيروت: دار العودة، ١٩٧٤)

الطريق إلى درس الحضارات طريق وعمر ولا يفرقه إلا من ألم بأكثر ما يمكنه من العلوم والفنون التي تتألف منها الحضارة في معناها الواسع، وبدأت هذه الدراسة في الغرب في معناها ومناهيا الحاضرين في عصر النهضة وامتدت من بعد كثيرا في القرن التاسع عشر مع تقدم العلوم والحضارات الاجتماعية، لكنها لا تزال حيايا غيرهما في العلوم في صياها فحن تعيش في عصر طغى عليه الاختصاص حتى كاد يخفق ما عداه، وهي ظاهرة من ظواهر العصر لا مجال هنا للاسترسال في شرحها.

وهذا الاهتمام بالحضارات الأخرى له تاريخ قديم في الفكر العربي الإسلامي فكان الإسلام منذ البدء يرى دوره التاريخي بين الشعوب في وضوح تام ويتساعل عن الصلة بينه وبين سائر أديان الأرض وملها ثم يرسم لنفسه من خلال تفسيره للقرآن الكريم ومن خلال تطور علوم الفقه والكلام والتاريخ وطبعا من خلال تاريخه صورة واضحة عن علاقته مع من حوله من شعوب الأرض. وحدث من جراء ذلك انفتاح واسع بين الإسلام والحضارات المحيطة به فأخذ من علوم الأفرقي كما أخذ من علوم المند والفارس. وكان ما أخذ من التراث خليطا من العلوم ففصله الإسلام واعتبر أنه وارث الحضارات جميعا.

ومما يكن من أمر فإن دراسة الحضارة كنوع من العلوم هي أقدم في الإسلام منها في أية حضارة لما كان لهذه الدراسة من شمول ورسوخ في الفكر العربي على مختلف المستويات: فالفقيه الكوفي والنووي المصري والمعتزلي البغدادي والفيلسوف الحليي كانوا يعرفون من حضارات شعوب المنطقة ويعزجونها في حضارة لا شبيه لها في الفن والتجويد. فكان الإسلام مفتحا على صاحب المنطق كما كان مفتحا على صاحب الأسند وهذه: وكان علماء هؤلاء يلقون صنوف الخلق في ملهم، ويروسونها جميعا دونما تعصب حقيقي أو ميل زائد نحو الألفة والكبرياء.

ثم يبدو لنا تاريخيا أن هذه الحضارة بدأت تأفل: ومن هنا تنجم المشاكل لمن ينسب نفسه دارسا للتقدم والانحطاط في المجتمع البشري، كما فعل الأستاذ أدونيس في كتابه «الثالث والمحمول». فالتفت في الحضارات كعلم قائم في ذاته لا يزال كما أشرنا سابقا في كتابنا في ما يتعلق بالحضارة الغربية، ولذا فالفاروق لا بد أن يعرف في وعرض ما هو تعريف الباحث لموضوعه: ما تعريف التقدم وما هو تعريف الانحطاط؟ هل هو تعريف التكنولوجي؟ أو هو تعريف فلسفي؟ أو هو تعريف اجتماعي مثلا؟

انطلق الأستاذ أدونيس من هذه التعريفات أدقها وأصعبها: تعريف الفلسفي، ونحن مع تقييمنا الكامل لوجهته الشعرية، لا نجد في هذا التعريف أي انتقاد ما يرتاح إليه الفكر كليا: فانه أصغر هذه البداية على أن تعريفه للفكر لا يشمل علاقة الفكر بالبيئة الاجتماعية والاقتصادية للمجتمع العربي. ومن حق أي مؤلف طبعاً أن يقرر أن هذا الموضوع أو ذاك ليس من اختصاصه ولكن ليس من حق أن يطبق الأحكام في أي موضوع كان إذا لم يكن ألم بجوانبه جميعا. فمن الثالث المعلوم في عصرنا اليوم أن تاريخ الفكر تتعذر دراسته وكأنه حركة فكرية خالصة تنتقل من عقل إلى عقل ومن فكر إلى آخر. فنهنا التمسيل «الديكارتي» قد يبدو طبيعيا في مجتمع كان المثقفون الأوربيون شغفه قلة قليلة يخاطب بعضها البعض في لغة واحدة عبر الحدود المتعددة، فما عاد محقوب في عصرنا بعد دراسات ماركس مثلا أو ماركس فاير، ولا يمكن من بعد أن تدرس تاريخ الفكر في مجتمع ما دون أن تدرس تفاعل هذا الفكر مع بنيته الاجتماعية. وخرى بنا أن نتأمل بمسكفي الإسلام كابن خلدون مثلا أو أصحاب المدرسة الفلسفية في التاريخ الإسلامي الذين تبنوا لهذه المعضلة وقدموا حلولاً لا تزال إلى الآن جدرة بالعناية والاهتمام. وهذا موضع لم يتطرق إليه الأستاذ أدونيس البدء إلا وهو تعريف التقدم والانحطاط عند مفكر الإسلام مع ما له من علاقة مباشرة بموضوع كتابه.

فما هو هذا التعريف الفلسفي للتطور والانحطاط الذي اصطفاه الأستاذ أدونيس؟ إن تعريف الانحطاط ورفض الحداثة الحقيقية أن: «يرفض الشك والتجريب وحرية البحث المطلقة والغمارة في اكتشاف المجمول وقبوله» (ص ٢١).

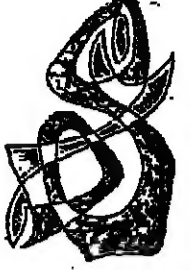
أما التطور فيمثل ما يسميه الأستاذ أدونيس «الخلق» و«الإبداع» و«الحورية». ولكن منذ أن تنعقت قليلا في هذه الانماط الفكرية وهذه التعريفات الجميلة يلق عنيها المرء ليسأل: ما هو تعريف الأستاذ الكريم «الحورية» مثلا؟ وما هي حرية البحث المطلقة؟ هل يجبها إلى أي المجتمع المبرراني أكثر ما يجبها إلى المجتمعات الأخرى؟ وهل هذه «الحرية المطلقة» تفسر «تطور» الغرب «وانحطاط» العرب؟

هذه المسائل الفلسفية تفتي حجة يرددتها الأستاذ أدونيس في رتبة ملته: وأنها حجة الرقسية، إلا وهي اتهام الأستاذ بالانحطاط العرب من خلال ما يسميه غيبان التقليد والفقه الإسلامي في الحضارة العربية. فهذا التقليد هو البلاء الأعظم والفكر الغربي الإسلامي هو ما أدى إلى الانحطاط.

أما الفقه الإسلامي، كم من الجرائم ترتكب باسمه! فحن أن بدأ الغرب يدرس الإسلام في جنية في القرن السابع عشر: حضر الكثيرون من المستشرقين وهم في المجموع على الفقه: ما محاولة الأستاذ أدونيس ما هنا إلا حلقة من سلسلة طويلة تمتد عبر العصور في حرب شعواء ضد سيطرة الفقه وتعتنه باختلاف النزوع: زان كان أخفها وطأة نعت باليقلد. الفقيه في رأيهم هو المقلد عيده وهو صيغ الحضارة العربية يطابعها الأساسي. وجريئة الفقه جريئة التقليد.

نظرية الخلافة والأمامة

وينسى هؤلاء الذين ردوا الفقه بالتقليد الدور الخلاق والمبدع الذي لعبه الفقه في تطوير نظرة الإسلام القانونية إلى الفرد والمجتمع. وينسى هؤلاء ما لعبه الفقه من تراث هائل في الفتوى. وينسى هؤلاء ما يتحاشون ما لهذا الفقه من فضل في القرن التاسع عشر: مثلا في تطوير المجتمعات الإسلامية نحو الإخذ من حضارة الغرب الصناعية: أن نه تاريخيا غنيا جدا: وإن أردنا الحكم عليه ككل يجب أن ننعمه على الأقل ما يستحق من الدراسة الطويلة الجنية الباعية كأي تراث فكري عالمي، لا أن



تطلق عليه الأحكام جزافا من خلال معايير مستولاه من خارج تراثه وأحكامه ومبادئه وغاياته. خذ مثلا هذا الحكم على نظرية الخلافة والأمامة من قلم الأستاذ الكريم:

«ففي شخص خليفة تتجمع الصلابة والقانون، القمع والتسامح، انه خليفة الله وسلطته مطلقة لا يرداه أي قانون أو أية إرادة بشرية. فالخلافة مؤسسة العلية لا تعلم ما هو خارج الإنسان أو تقر ما يتصل به وحسب، وإنما تعلم كذلك داخل الإنسان... والخلافة لا تغطي مبدئيا ولا في ان اخطات لا يجوز الخروج عليها فلا عقاب لخطأها. الناس يابعون للخليفة، يمتدونه الشرعية ولكن لا يحق لهم أن ينقضوا هذه البيعة» (ص ٨٠).

كل هذا ولا أية إشارة إلى أي مصدر من مصادر الفقه. ويصاعل المرء: من أين أتى الأستاذ بهذه الصورة عن الخلافة؟ وكيف تكون مؤسسة المية؟ ثم تكون أيضا نتيجة لبيعة؟ ومن أين بكثرة عصمة الخليفة؟ ومن أين بكثرة ومن جواز الخروج على الخليفة؟ هذا الحكم وبيا للأسف يدل على جهل عميق لا يسطر نصوص الفكر السياسي الإسلامي والتاريخ العربي.

ويقول لنا الأستاذ الكريم أن التقليد أو ما يسميه هو الثابت وقابله في الفكر الإسلامي، خيار التجديد وهو ما يسميه المحدث. وليسبح لنا الأستاذ أن نذكره أن الصراع بين التقليد والتجديد كان دائما نسب. أعين الكثيرون من مفكر الإسلام ولم يكلف نفسه كما أشرنا سابقا، عناء البحث من تاريخ هذا الصراع في الفكر الإسلامي كما أرفه مفكر الإسلام. ونقرأ الصفحة ٧٧ الصفحة عن منهج التقليد في الفكر الإسلامي ثم تصل إلى الصفحة ٧٧ حيث يبدأ الأستاذ الكريم بدراسة ما يسميه «منهج التمدل» فبينت الأول في صدر القاريء أن مؤلفه وصل أخيرا إلى التجديد في الفكر الإسلامي، ولكن للأسف نرى أن هذه الحركة التي يتلو للأستاذ أن يصطبها بالتجديد، حركة القرامطة مثلا، هي في الحقيقة كانت (ص ٨٤) تعمد إلى المجد أكثر ما كانت تعمد إلى الخلافة الحديثة.

وماذا عن المعتزلة؟ الاعتزال في نظر الأستاذ يشبه إلى حد ما ما فعله الفلاسفة اليونانيون الأول من جعل الحكم يحتاج إلى الأناة وطول الصبر لقبوله. ولكن دعنا نتابع معاً قصة التجديد في الإسلام. يعتبر الأستاذ الاعتزال «ثورة حقيقية» فيرحب القاريء أخيرا بهذا الحكم ويشكر الأستاذ على حسن إلمه بباحة على الأقل من نواحي الفكر الإسلامي، ولكن لا يكاد يضيء خطوات قليلة في الضلعة فاتها (ص ٨٦) حتى يكتشف أن الاعتزال لم تكن ثورة أصيلة وإنما كانت ثورة منهجية، وتتوالى الأحكام على الاعتزال فجيلة من هنا وجيله من هناك: لنصل أخيرا إلى أن الاعتزال في حقيقته بقي فوقيا فلا يتغير أو يتبدل عبر «التجديد» لأنه «لا ينقش الوحي» (ص ٨٨). ويضع القاريء في هذه الأحكام المتضاربة ولا داعي إلى القول أن هذه الأحكام لا تستند إلى أي مصدر من مصادر الفكر المعززي. فلاستاذ لا يؤمن بذكر مصادره عندما يمنح مثل هذه الأحكام.

أذن، هل التطور الحقيقي في نظر الأستاذ هو نقص الوحي؟ نعم «فالثورة الحقيقية» هي التي نظره، مجسدة في فكر محمد بن زكريا الرازي وابن الراوندي (ص ٩٢) والاتحاد في هذا المجال يتماشى مع التصوف في نظر الأستاذ. إذن فالإلهام والتصوف هما المظهران الوجوديان «الحورية» في الفكر الإسلامي.

أدونيس في «الشابيت والمتحول» أيها الفقه كم من جرائم باسماء

ثم يستمر بحث تاريخي في اختيار الفلاسفة الراشدين ويضع بحث في الفقه والمصدر والمركبات الثورية ليؤكد مجددا أن هذا التاريخ رشح في الأمة اعتماد التقليد «وسورة غيار» الرأي حين تحضر السنة» (ص ١٤).

وهكذا فإن الصراع بين ما يسميه الأستاذ «الثابت والمحمول» انتهى بانتصار الثابت وانحطاط المحمول. وهنا يعني أن كل الفقه الحضارية التي يستشيعها الأستاذ هي في تناقض الدين والوحي مباشرة، فالدين له دورا سلبيا في مجالات الأدب والشعر والمث في وجه عام وهو المسؤول الأول عن تدهر الانحطاط على الإبداع عند العرب.

ويع أن معلوماتي تكاد تناقض كل جم تقريرا في هذا الكتاب المجهوب لما فيه أحكام مرحلة غير مرقنة بالاستشهاد بالأدب فان حجة الأستاذ أدونيس الرئيسية هي: الدين هو المسؤول الأول عن الانحطاط الفكار العربي. ومن مسلماته طبعا أن الانحط موجود، ونرجع إلى السؤال الأول الذي طرأ في البدء: ما هو الانحطاط في تعريف الأستاذ؟ أنا من الذين يصعب عليهم تصور ما يند الانحطاط الثقافي العربي، فقد تصور أن نه في سمولة أن العرب مختلفون تكنولوجيا، العرب، ولكن هل يشكل هذا انحطاطا، المعنى الشامل؟ هل الأدب العربي في مجو مثلا ينحط من الأدب الإنجليزي أو الفرنسي وما علاقة هذا بالانحطاط بالذمة؟ لا غرما الاستمرار في نفوس من استمروهم؟ هل قرأ الأستاذ ما كتبه فرانز فانون في الموضوع مثلا؟ حينا لو زاد الأستاذ في التساؤلات إلى تساؤلاته هو في الصفحة ١٩، ولنرجع إلى الدين، الدين الإسلامي كله حضارية غنية جدا أبرزت من خلال وجود واستمرارها رؤيا شاملة للعالم، أنا هذا الرأ لا تحصر كلها في ظاهرة أو أثر ولا تطل عليها الأحكام العابرة خصوصا عندما لا تقرأ الأحكام بالمرجع إلى الأصول: إذ علمنا أن أن نتحرم تراثه هو وأن لا نحال قدر الحضارة التقليدية في كثير من الترم والحد، لكنها للأسف الشديد لم تطلع على علاج الحضارة العربية الإسلامية في الروح فاتها: فحن دائما على استخدام لغة مختلفة الأحكام على الحضارة الإسلامية لنتجرا أن نعدل الشيء أياه مع حضارة العرب والتباديل التي لا يسمح لنفسه باطلاق أحكامه إلا في ختام دراسة عميقة وطويلة لترا، الفقه مثلا أو الكلامي أو الفلسفي أو الإسلام. وفي الإسلام برزت اتجاهات عدة ك تصعب صياها في أديان الأرض قاطبة ويز، ما برز تفكير سلفي. وعالمنا الأستاذ عياد العمري مثلا في كثير من الموضوعية والجدية تنمسه في هذا الكتاب: فمن الممكن امته تعريف أكثر للتطور غير تعريف الحرية التي أطلقه الأستاذ أدونيس. ومن الممكن أن الإسلام واستفلاص منهج التحول والتجديد، بالمرجع إلى المصادر واستعمالها في شة موضوعي. ومن الممكن أن لا نقرأ أيا الصراع الفكري في الإسلام يجسده في الصرا بين التقليد والتجديد. ومن الممكن أن نقول: أيا الاعتدالية - الاقتصادية أثرت في نه الحضارة الإسلامية وتطورها. ولكن عندما ينقضي الباحث صورة البحث قبل الخوض في هذا البحث قلده نفسه ووقع في المكان الذي نصبه لطريقه: حينا لو «خاض» الأستاذ في «المحمول» الذي هو الإسلام فقد يرفع عا حينئذ ذلك العبد الذي قلده أياه. ومع ذلك فاني دائما أقدر واحترم مؤلفا مخالفا لما أنا كما أخالف الأستاذ أدونيس. فان طرح هذا المشاكل ضروري جاء، حتى لو نتج تمرع في إطلاق الأحكام حول مواضيع حيوية. والله أعا بالصواب.

الدكتور طريف الخالدي
(الجامعة الأميركية في بيروت)

كلمة

علامة، علامتان، ثم سفر

أضرب بسوطك
وأصرخ
وتدور الأكف تصفق
فيلم الطاوله مهرج
خيا في جيبه عينه الرجالية
ويضي ويضي
وتدور الأكف تصفق
عجب في حياضه
وفي حاس ترد ورده:
«يا بوي، يا بوي»
حاة ضمة دوراء كسرة ري حر
ولا ننظر كل القافية
ولأننا جيل التصفيق نصرخ:
«حرية» وليسقط الاستعمار!!
يا جديتي
أنظري في فجانبي وقولي:
«علامة، علامتين ثم سفر»
ثم
قومي، ووللي زوادة
وأسرجي صباقي
وخذاي العتيق
وللي جنسيتي في رغيف
ولا تقولي:
«علامة، علامتين ثم الفرج»
أنا أشعر بالفرج
ونهم لم يعد يرعاني
ولا ذلك الشرطي.

أضرب بسوطك
وأصرخ
وتدور الأكف تصفق
فيلم الطاوله مهرج
خيا في جيبه عينه الرجالية
ويضي ويضي
وتدور الأكف تصفق
عجب في حياضه
وفي حاس ترد ورده:
«يا بوي، يا بوي»
حاة ضمة دوراء كسرة ري حر
ولا ننظر كل القافية
ولأننا جيل التصفيق نصرخ:
«حرية» وليسقط الاستعمار!!
يا جديتي
أنظري في فجانبي وقولي:
«علامة، علامتين ثم سفر»
ثم
قومي، ووللي زوادة
وأسرجي صباقي
وخذاي العتيق
وللي جنسيتي في رغيف
ولا تقولي:
«علامة، علامتين ثم الفرج»
أنا أشعر بالفرج
ونهم لم يعد يرعاني
ولا ذلك الشرطي.

الرسوم من
ريشة الفنانة
أسيرانس غريب



أدب الوحي يهبط؟

فلاديمير نابوكوف: الإلهام؟

اسم، شكل الارتعاش الحدية واضح إلى درجة أجني معها - (الكلام لفلاديمير نابوكوف) - مجبراً على الامتناع عن وصف مراحلها واللجوء إلى الحديث عنها بتعابير معينة. الروائي مثلاً يضطر في ذهنه ما يريد أن يقوله، واستيقاق الخبر ممكن تحديده بأنه رؤية مباشرة تتحول إلى فصاحة سريعة أو صياغة سريعة، وأنا في مقدور الله ما أن تسجل هذه الظاهرة النادرة والمدهشة، فإن الصورة تظهر كعنان تفاصيل دقيقة والنقص الشفوي كآلة كليات مجموعة. والكتاب الخبير الجرب يلقي كل هذا من غير أن ينتظر على الورق، وفي أثناء الكتابة يحول ما هو غامض إلى تعبير ذي معنى.

نعم من كلام نابوكوف أن الوحي يهبط في لحظة ما على الفنان الذي عليه لقطه مباشرة في شكل آلي، والخلل من بعد في تصحيحه إذا شاء. والإلهام هنا له صلة بالتركيب الفيزيولوجي لجسم الإنسان ورده فله مع المؤثرات الخارجية، وضرب نابوكوف مثلاً مقطوعة له قال أنه كتبها ذات صباح، من العام 1920، كما لو هو يتلقى الوحي. من مقدمة لها ولا نهاية ولا معنى مستقل. لكنه في السنوات الثلاث التي تلت، صارت المقطوعة لديه نواة رواية كاملة سماها «دار» فنبهته، ثم «في» ثم «دار» وأخيراً «آدا» (ADA) التي ذكرنا فوق إنما إحدى رواياته الأخيرة.

ويصف نابوكوف: «لأننا نرى الإلهام يصاحبه الكاتب في أثناء تأليفه لكتابه الجديد، في شكل سلسلة من التوقفات الذهنية يصير معها المؤلف مأشوقاً في جو آخر تزعجه خلاله كل حركة في المنزل، أو أي صوت خارجي، وإن الشخص الواحد يمكنه أن يؤلف قصيدة واحدة أو رواية واحدة في ذهنه كما على الورق. القلم في يده أو الرقعة - بعضهم يميل على ضاربة على الآلة الكاتبة ويضعهم ويضربون على الآلة - ضروري لتسجيل كل شاردة وواردة، وأن فضل بعضهم الدمام على المكتب والسريع على الطاولة، فالمكان لا أهمية له، بل المهم ألا يترك فكرة الهام في رأسه لأنه سرعان ما ينساها، وأن العلاقة بين النخاع واليد لها أهميتها في بؤرة الأفكار».

فلاديمير نابوكوف، في نهاية مقاله، أعطى أمثلة على نماذج روايات ملهمة منها «الزوج القوي» لجون شيور «وعندما كنت أبحث» لجون آندايك «وهوت في ميامي بيتش» لجورج غولد «ومضات في الداليز» لجون بارت. وطلب من معلمي الأدب في المدارس سؤال تلامذتهم عن مواقف الإلهام في النصوص التي يقرأون.

لكن السؤال عن الإلهام، أمنت به أم لم تؤمن، ما زال سؤالاً هو من نابع من داخل أو هابط من فوق، أو أت من علاقة بين الإنسان وعالمه؟ هل الكتابة ابتكار لا علاقة لتداعي الأفكار بجموع من الإلهام مبكر لا علاقة لتداعي الأفكار فيه، أو الألفية الشخصية، أو لبيانات الانزعاج؟ المعلوم وعدمهم يعرفون.

اعداد: ادوار الزغبى

الذكرى حتى مجيئها.

«أما موسى فكان يرعى غنم رعوثيل حميه كاهن مديان فساق الغنم إلى وراء البرية وجاء إلى جبل الله حوريب - جبل سيناء» (١٠)

ان إقامة موسى الطويلة في سيناء جاءت خير مقدمة لما تم من بعد على يده من اخراج العبريين من مصر، ثم تأسيس ديانة مستقلة عن الدين الكنعاني وغيره من الديانات المختارة، وتسمية اله العبريين باسم يهوه.

هذه هي الديانة التي أحل بولس النصرانية محلها مع حفظ الاتصال بدينه الأصلي.

اقتران اسمي بطرس وبولس

ان سماعة بطرس وسياسة بولس. جنباً المؤمنين مساوي التفكير والانقسام أو الانشقاق، مهاو سقط فيها أجيال المجامع في أفسس عام ٤٣١ وفي خليقدونية عام ٤٥١ وفي القسطنطينية عام ٦٨٠ كما في غير مجامع، كما كان للانقسام بين روما والقسطنطينية مجازر كالتي وقعت بين الروم والصليبيين، إلى أن سقطت القسطنطينية في أيدي براكرة الأتراك في ١٤٥٣ - ناهيك بالحروب الدينية التي أدت أوروبا.

نسب وهيه الخازن (رابية فخر الدين - بلوند - كسوران)

- (١) رسالة بولس إلى أهل غلاطية ١١/٢
- (٢) أعمال الرسل ٢/٨
- (٣) أعمال ١/٩ - ٤
- (٤) أعمال ١٠/٩ - ١١
- (٥) أعمال ٩/١٣ - ١٤
- (٦) جاء في تفسير وتعليقات لأصحاب تورا اورشليم على هذا القول في التسمية أن لوقا (الذي اعتبره صاحب سفر «أعمال الرسل») بدأ منذ ذلك الحين بكتابة خاتمة اسم الكهنوت وتسمية اسمه على اسم بربنا.
- (٧) رسالة إلى أهل غلاطية ١/٢ - ٣ الإحالة إلى المذنبات التي قبل لهم أن لا بد من الفئان (على سنة) النصوص اليهودي، قبل النص.
- (٨) المفسر السابق ١/٢ - ١٠
- (٩) رسالة بولس إلى الرومانيين ٢٨/١١
- (١٠) تكوين - أصحاح ١١/١٢ و١٣ و١٤ ملكي صانع لم يكن بين هؤلاء أبراهيم، والد مضره فبرية مقدسة تقدم إلى السلطة الدينية وهي السامنة من وصايا الكنييسة إلى الآن.
- (١١) خروج ٢

بعض الأيام تمر، المحطة الثانية من الإلهام هي وقت منتظر في حرارة، وليست من غير

ينساول - بولس

رسول الأسم الفينيقي الروح

من الرجل الطرسوسي شاول رسولاً لامع الأرض لانه أثناء المختار لذلك الاسم (٤)

اسم بولس

ظل شاول اسماً للرسول بولس في الفصول الثمانية الأولى من سفر «أعمال الرسل» إلى أن تحول وأصبح بولس في الفصل الثالث عشر واستمرت التسمية الجديدة في الفصول التالية ولازمت المسمى في جميع الكتب الدينية. حدث هذا التحول الفجائي كما يأتي شرحه (٥) «لما اجتاز بربنا وشاول جزيرة قبرص إلى بافوس وجدا رجلاً ساحراً نبياً كذاباً يهودياً اسمه باريسوق كان مع الوالي سرجيوس بولس وهو رجل فحيم. فلما دعا بربنا وشاول والتمس أن يسبح كلمة الله فقاموا معها «علم» الساحر - فكان يترجم اسمه - لانه كان يريد إبعاد الوالي عن الإيمان.

«لما شاول الذي هو بولس أيضاً (٦) فاملاً من الروح القدس وشخص أليه وقال: ايها الممثلة، كل غش وكل خبث، يا ابن ابليس، يا عدو كل بر، لا تراك تسعد كل سهل الله المستقيم؟ فالآن هذه يد الرب عليك فتكون أعمى لا تبصر الشمس إلى حين. ففي الحال سقط عليه شباب وظلمة فجعل يدور ملتصاً من يوقده بيده. فالتالي لما رأى من مندهشاً من تعليم الرب».

شاول الملك وشاول - بولس

هناك أوجه شبه بين شاول - بولس، وسيمه شاول الملك الأول على الشعب العبري، فكما زعمائه جاء بناء على الحاج الشعب ومحموره في القضاة والملك خاصة يهوده. هكذا قام شاول أراء السلطة الممثلة بالذين عاشوا مع السيد المسيح ثم كانوا خلفاء له، وكما الشعب العبري انتصر في قيادة شاول الملك، هكذا سارت المسيحية على خطى شاول - بولس المواطن الروماني، إلى أن انتصرت على القيصرية.

وهذا ما جاء على لسان شاول في هذا الشأن وهو يدافع عن تبشيره بعد أن علم بها وجه البشع الذي من تهمته التفكير لرسالة بطرس ويعقوب ويوحنا «أعمدة الكنييسة في اورشليم» في تبشيره أهل غلاطية:

«لما هؤلاء الذين لا أغياب»

«لم سحرتم حتى لا تدعوا للثق؟

«لأنهم إذا علم منهم ما فقط: هل اخذتم الروح؟

«لأنهم إذا علم منهم ما فقط: هل اخذتم الروح؟

«لأنهم إذا علم منهم ما فقط: هل اخذتم الروح؟

الإنشاص، جمعها هو، فكان مجموعة في رجل

وبعد؟

ما وراء هذا العرض

أجل كنيست قسطنطينية؟ وهو جزء من طموحه الكبير، أن يفتح صدره وصدر مكتبته «لأخا» كي تتحول إلى مكتبة عامة، يفيد منها أبناء منطقته الناهلون إلى المعرفة، وصدره على ما قاله لنا مرسوم في هذا الشأن بتاريخ ٢٢/٦/٢١، تسجل بسجوديه هذه «للخدا» إلى صدور مكتبة عامة، وأخيراً لما مكان أري في الجوار.

وغادراً الزائر المدهش، تاركاً في الفق مكتباً أصداء كلامه تتردد في بالنا غرابة ووجعاً، كما غيمة تضرين تدفق الخير وترحل.

ما هذا العرض

أجل كنيست قسطنطينية؟ وهو جزء من طموحه الكبير، أن يفتح صدره وصدر مكتبته «لأخا» كي تتحول إلى مكتبة عامة، يفيد منها أبناء منطقته الناهلون إلى المعرفة، وصدره على ما قاله لنا مرسوم في هذا الشأن بتاريخ ٢٢/٦/٢١، تسجل بسجوديه هذه «للخدا» إلى صدور مكتبة عامة، وأخيراً لما مكان أري في الجوار.

وغادراً الزائر المدهش، تاركاً في الفق مكتباً أصداء كلامه تتردد في بالنا غرابة ووجعاً، كما غيمة تضرين تدفق الخير وترحل.

ما هذا العرض

أجل كنيست قسطنطينية؟ وهو جزء من طموحه الكبير، أن يفتح صدره وصدر مكتبته «لأخا» كي تتحول إلى مكتبة عامة، يفيد منها أبناء منطقته الناهلون إلى المعرفة، وصدره على ما قاله لنا مرسوم في هذا الشأن بتاريخ ٢٢/٦/٢١، تسجل بسجوديه هذه «للخدا» إلى صدور مكتبة عامة، وأخيراً لما مكان أري في الجوار.

وغادراً الزائر المدهش، تاركاً في الفق مكتباً أصداء كلامه تتردد في بالنا غرابة ووجعاً، كما غيمة تضرين تدفق الخير وترحل.

ما هذا العرض

أجل كنيست قسطنطينية؟ وهو جزء من طموحه الكبير، أن يفتح صدره وصدر مكتبته «لأخا» كي تتحول إلى مكتبة عامة، يفيد منها أبناء منطقته الناهلون إلى المعرفة، وصدره على ما قاله لنا مرسوم في هذا الشأن بتاريخ ٢٢/٦/٢١، تسجل بسجوديه هذه «للخدا» إلى صدور مكتبة عامة، وأخيراً لما مكان أري في الجوار.

وغادراً الزائر المدهش، تاركاً في الفق مكتباً أصداء كلامه تتردد في بالنا غرابة ووجعاً، كما غيمة تضرين تدفق الخير وترحل.

ما هذا العرض

أجل كنيست قسطنطينية؟ وهو جزء من طموحه الكبير، أن يفتح صدره وصدر مكتبته «لأخا» كي تتحول إلى مكتبة عامة، يفيد منها أبناء منطقته الناهلون إلى المعرفة، وصدره على ما قاله لنا مرسوم في هذا الشأن بتاريخ ٢٢/٦/٢١، تسجل بسجوديه هذه «للخدا» إلى صدور مكتبة عامة، وأخيراً لما مكان أري في الجوار.

وغادراً الزائر المدهش، تاركاً في الفق مكتباً أصداء كلامه تتردد في بالنا غرابة ووجعاً، كما غيمة تضرين تدفق الخير وترحل.

ما هذا العرض

أجل كنيست قسطنطينية؟ وهو جزء من طموحه الكبير، أن يفتح صدره وصدر مكتبته «لأخا» كي تتحول إلى مكتبة عامة، يفيد منها أبناء منطقته الناهلون إلى المعرفة، وصدره على ما قاله لنا مرسوم في هذا الشأن بتاريخ ٢٢/٦/٢١، تسجل بسجوديه هذه «للخدا» إلى صدور مكتبة عامة، وأخيراً لما مكان أري في الجوار.

وغادراً الزائر المدهش، تاركاً في الفق مكتباً أصداء كلامه تتردد في بالنا غرابة ووجعاً، كما غيمة تضرين تدفق الخير وترحل.

ما هذا العرض

أجل كنيست قسطنطينية؟ وهو جزء من طموحه الكبير، أن يفتح صدره وصدر مكتبته «لأخا» كي تتحول إلى مكتبة عامة، يفيد منها أبناء منطقته الناهلون إلى المعرفة، وصدره على ما قاله لنا مرسوم في هذا الشأن بتاريخ ٢٢/٦/٢١، تسجل بسجوديه هذه «للخدا» إلى صدور مكتبة عامة، وأخيراً لما مكان أري في الجوار.

وغادراً الزائر المدهش، تاركاً في الفق مكتباً أصداء كلامه تتردد في بالنا غرابة ووجعاً، كما غيمة تضرين تدفق الخير وترحل.

ما هذا العرض

أجل كنيست قسطنطينية؟ وهو جزء من طموحه الكبير، أن يفتح صدره وصدر مكتبته «لأخا» كي تتحول إلى مكتبة عامة، يفيد منها أبناء منطقته الناهلون إلى المعرفة، وصدره على ما قاله لنا مرسوم في هذا الشأن بتاريخ ٢٢/٦/٢١، تسجل بسجوديه هذه «للخدا» إلى صدور مكتبة عامة، وأخيراً لما مكان أري في الجوار.

وغادراً الزائر المدهش، تاركاً في الفق مكتباً أصداء كلامه تتردد في بالنا غرابة ووجعاً، كما غيمة تضرين تدفق الخير وترحل.

ما هذا العرض

أجل كنيست قسطنطينية؟ وهو جزء من طموحه الكبير، أن يفتح صدره وصدر مكتبته «لأخا» كي تتحول إلى مكتبة عامة، يفيد منها أبناء منطقته الناهلون إلى المعرفة، وصدره على ما قاله لنا مرسوم في هذا الشأن بتاريخ ٢٢/٦/٢١، تسجل بسجوديه هذه «للخدا» إلى صدور مكتبة عامة، وأخيراً لما مكان أري في الجوار.

وغادراً الزائر المدهش، تاركاً في الفق مكتباً أصداء كلامه تتردد في بالنا غرابة ووجعاً، كما غيمة تضرين تدفق الخير وترحل.

ما هذا العرض

أجل كنيست قسطنطينية؟ وهو جزء من طموحه الكبير، أن يفتح صدره وصدر مكتبته «لأخا» كي تتحول إلى مكتبة عامة، يفيد منها أبناء منطقته الناهلون إلى المعرفة، وصدره على ما قاله لنا مرسوم في هذا الشأن بتاريخ ٢٢/٦/٢١، تسجل بسجوديه هذه «للخدا» إلى صدور مكتبة عامة، وأخيراً لما مكان أري في الجوار.

وغادراً الزائر المدهش، تاركاً في الفق مكتباً أصداء كلامه تتردد في بالنا غرابة ووجعاً، كما غيمة تضرين تدفق الخير وترحل.

ما هذا العرض

أجل كنيست قسطنطينية؟ وهو جزء من طموحه الكبير، أن يفتح صدره وصدر مكتبته «لأخا» كي تتحول إلى مكتبة عامة، يفيد منها أبناء منطقته الناهلون إلى المعرفة، وصدره على ما قاله لنا مرسوم في هذا الشأن بتاريخ ٢٢/٦/٢١، تسجل بسجوديه هذه «للخدا» إلى صدور مكتبة عامة، وأخيراً لما مكان أري في الجوار.

وغادراً الزائر المدهش، تاركاً في الفق مكتباً أصداء كلامه تتردد في بالنا غرابة ووجعاً، كما غيمة تضرين تدفق الخير وترحل.

ما هذا العرض

أجل كنيست قسطنطينية؟ وهو جزء من طموحه الكبير، أن يفتح صدره وصدر مكتبته «لأخا» كي تتحول إلى مكتبة عامة، يفيد منها أبناء منطقته الناهلون إلى المعرفة، وصدره على ما قاله لنا مرسوم في هذا الشأن بتاريخ ٢٢/٦/٢١، تسجل بسجوديه هذه «للخدا» إلى صدور مكتبة عامة، وأخيراً لما مكان أري في الجوار.

وغادراً الزائر المدهش، تاركاً في الفق مكتباً أصداء كلامه تتردد في بالنا غرابة ووجعاً، كما غيمة تضرين تدفق الخير وترحل.

ما هذا العرض

أجل كنيست قسطنطينية؟ وهو جزء من طموحه الكبير، أن يفتح صدره وصدر مكتبته «لأخا» كي تتحول إلى مكتبة عامة، يفيد منها أبناء منطقته الناهلون إلى المعرفة، وصدره على ما قاله لنا مرسوم في هذا الشأن بتاريخ ٢٢/٦/٢١، تسجل بسجوديه هذه «للخدا» إلى صدور مكتبة عامة، وأخيراً لما مكان أري في الجوار.

وغادراً الزائر المدهش، تاركاً في الفق مكتباً أصداء كلامه تتردد في بالنا غرابة ووجعاً، كما غيمة تضرين تدفق الخير وترحل.

ما هذا العرض

أجل كنيست قسطنطينية؟ وهو جزء من طموحه الكبير، أن يفتح صدره وصدر مكتبته «لأخا» كي تتحول إلى مكتبة عامة، يفيد منها أبناء منطقته الناهلون إلى المعرفة، وصدره على ما قاله لنا مرسوم في هذا الشأن بتاريخ ٢٢/٦/٢١، تسجل بسجوديه هذه «للخدا» إلى صدور مكتبة عامة، وأخيراً لما مكان أري في الجوار.

وغادراً الزائر المدهش، تاركاً في الفق مكتباً أصداء كلامه تتردد في بالنا غرابة ووجعاً، كما غيمة تضرين تدفق الخير وترحل.

ما هذا العرض

أجل كنيست قسطنطينية؟ وهو جزء من طموحه الكبير، أن يفتح صدره وصدر مكتبته «لأخا» كي تتحول إلى مكتبة عامة، يفيد منها أبناء منطقته الناهلون إلى المعرفة، وصدره على ما قاله لنا مرسوم في هذا الشأن بتاريخ ٢٢/٦/٢١، تسجل بسجوديه هذه «للخدا» إلى صدور مكتبة عامة، وأخيراً لما مكان أري في الجوار.

وغادراً الزائر المدهش، تاركاً في الفق مكتباً أصداء كلامه تتردد في بالنا غرابة ووجعاً، كما غيمة تضرين تدفق الخير وترحل.

ما هذا العرض

أجل كنيست قسطنطينية؟ وهو جزء من طموحه الكبير، أن يفتح صدره وصدر مكتبته «لأخا» كي تتحول إلى مكتبة عامة، يفيد منها أبناء منطقته الناهلون إلى المعرفة، وصدره على ما قاله لنا مرسوم في هذا الشأن بتاريخ ٢٢/٦/٢١، تسجل بسجوديه هذه «للخدا» إلى صدور مكتبة عامة، وأخيراً لما مكان أري في الجوار.

وغادراً الزائر المدهش، تاركاً في الفق مكتباً أصداء كلامه تتردد في بالنا غرابة ووجعاً، كما غيمة تضرين تدفق الخير وترحل.

ما هذا العرض

أجل كنيست قسطنطينية؟ وهو جزء من طموحه الكبير، أن يفتح صدره وصدر مكتبته «لأخا» كي تتحول إلى مكتبة عامة، يفيد منها أبناء منطقته الناهلون إلى المعرفة، وصدره على ما قاله لنا مرسوم في هذا الشأن بتاريخ ٢٢/٦/٢١، تسجل بسجوديه هذه «للخدا» إلى صدور مكتبة عامة، وأخيراً لما مكان أري في الجوار.

وغادراً الزائر المدهش، تاركاً في الفق مكتباً أصداء كلامه تتردد في بالنا غرابة ووجعاً، كما غيمة تضرين تدفق الخير وترحل.

ما هذا العرض

أجل كنيست قسطنطينية؟ وهو جزء من طموحه الكبير، أن يفتح صدره وصدر مكتبته «لأخا» كي تتحول إلى مكتبة عامة، يفيد منها أبناء منطقته الناهلون إلى المعرفة، وصدره على ما قاله لنا مرسوم في هذا الشأن بتاريخ ٢٢/٦/٢١، تسجل بسجوديه هذه «للخدا» إلى صدور مكتبة عامة، وأخيراً لما مكان أري في الجوار.

وغادراً الزائر المدهش، تاركاً في الفق مكتباً أصداء كلامه تتردد في بالنا غرابة ووجعاً، كما غيمة تضرين تدفق الخير وترحل.

ما هذا العرض

أجل كنيست قسطنطينية؟ وهو جزء من طموحه الكبير، أن يفتح صدره وصدر مكتبته «لأخا» كي تتحول إلى مكتبة عامة، يفيد منها أبناء منطقته الناهلون إلى المعرفة، وصدره على ما قاله لنا مرسوم في هذا الشأن بتاريخ ٢٢/٦/٢١، تسجل بسجوديه هذه «للخدا» إلى صدور مكتبة عامة، وأخيراً لما مكان أري في الجوار.

وغادراً الزائر المدهش، تاركاً في الفق مكتباً أصداء كلامه تتردد في بالنا غرابة ووجعاً، كما غيمة تضرين تدفق الخير وترحل.

ما هذا العرض

أجل كنيست قسطنطينية؟ وهو جزء من طموحه الكبير، أن يفتح صدره وصدر مكتبته «لأخا» كي تتحول إلى مكتبة عامة، يفيد منها أبناء منطقته الناهلون إلى المعرفة، وصدره على ما قاله لنا مرسوم في هذا الشأن بتاريخ ٢٢/٦/٢١، تسجل بسجوديه هذه «للخدا» إلى صدور مكتبة عامة، وأخيراً لما مكان أري في الجوار.

وغادراً الزائر المدهش، تاركاً في الفق مكتباً أصداء كلامه تتردد في بالنا غرابة ووجعاً، كما غيمة تضرين تدفق الخير وترحل.

ما هذا العرض

أجل كنيست قسطنطينية؟ وهو جزء من طموحه الكبير، أن يفتح صدره وصدر مكتبته «لأخا» كي تتحول إلى مكتبة عامة، يفيد منها أبناء منطقته الناهلون إلى المعرفة، وصدره على ما قاله لنا مرسوم في هذا الشأن بتاريخ ٢٢/٦/٢١، تسجل بسجوديه هذه «للخدا» إلى صدور مكتبة عامة، وأخيراً لما مكان أري في الجوار.

وغادراً الزائر المدهش، تاركاً في الفق مكتباً أصداء كلامه تتردد في بالنا غرابة ووجعاً، كما غيمة تضرين تدفق الخير وترحل.

ما هذا العرض

أجل كنيست قسطنطينية؟ وهو جزء من طموحه الكبير، أن يفتح صدره وصدر مكتبته «لأخا» كي تتحول إلى مكتبة عامة، يفيد منها أبناء منطقته الناهلون إلى المعرفة، وصدره على ما قاله لنا مرسوم في هذا الشأن بتاريخ ٢٢/٦/٢١، تسجل بسجوديه هذه «للخدا» إلى صدور مكتبة عامة، وأخيراً لما مكان أري في الجوار.

وغادراً الزائر المدهش، تاركاً في الفق مكتباً أصداء كلامه تتردد في بالنا غرابة ووجعاً، كما غيمة تضرين تدفق الخير وترحل.

ما هذا العرض

أجل كنيست قسطنطينية؟ وهو جزء من طموحه الكبير، أن يفتح صدره وصدر مكتبته «لأخا» كي تتحول إلى مكتبة عامة، يفيد منها أبناء منطقته الناهلون إلى المعرفة، وصدره على ما قاله لنا مرسوم في هذا الشأن بتاريخ ٢٢/٦/٢١، تسجل بسجوديه هذه «للخدا» إلى صدور مكتبة عامة، وأخيراً لما مكان أري في الجوار.

وغادراً الزائر المدهش، تاركاً في الفق مكتباً أصداء كلامه تتردد في بالنا غرابة ووجعاً، كما غيمة تضرين تدفق الخير وترحل.

ما هذا العرض

أجل كنيست قسطنطينية؟ وهو جزء من طموحه الكبير، أن يفتح صدره وصدر مكتبته «لأخا» كي تتحول إلى مكتبة عامة، يفيد منها أبناء منطقته الناهلون إلى المعرفة، وصدره على ما قاله لنا مرسوم في هذا الشأن بتاريخ ٢٢/٦/٢١، تسجل بسجوديه هذه «للخدا» إلى صدور مكتبة عامة، وأخيراً لما مكان أري في الجوار.

وغادراً الزائر المدهش، تاركاً في الفق مكتباً أصداء كلامه تتردد في بالنا غرابة ووجعاً، كما غيمة تضرين تدفق الخير وترحل.

ما هذا العرض

أجل كنيست قسطنطينية؟ وهو جزء من طموحه الكبير، أن يفتح صدره وصدر مكتبته «لأخا» كي تتحول إلى مكتبة عامة، يفيد منها أبناء منطقته الناهلون إلى المعرفة، وصدره على ما قاله لنا مرسوم في هذا الشأن بتاريخ ٢٢/٦/٢١، تسجل بسجوديه هذه «للخدا» إلى صدور مكتبة عامة، وأخيراً لما مكان أري في الجوار.

وغادراً الزائر المدهش، تاركاً في الفق مكتباً أصداء كلامه تتردد في بالنا غرابة ووجعاً، كما غيمة تضرين تدفق الخير وترحل.

ما هذا العرض

أجل كنيست قسطنطينية؟ وهو جزء من طموحه الكبير، أن يفتح صدره وصدر مكتبته «لأخا» كي تتحول إلى مكتبة عامة، يفيد منها أبناء منطقته الناهلون إلى المعرفة، وصدره على ما قاله لنا مرسوم في هذا الشأن بتاريخ ٢٢/٦/٢١، تسجل بسجوديه هذه «للخدا» إلى صدور مكتبة عامة، وأخيراً لما مكان أري في الجوار.

وغادراً الزائر المدهش، تاركاً في الفق مكتباً أصداء كلامه تتردد في بالنا غرابة ووجعاً، كما غيمة تضرين تدفق الخير وترحل.

ما هذا العرض

أجل كنيست قسطنطينية؟ وهو جزء من طموحه الكبير، أن يفتح صدره وصدر مكتبته «لأخا» كي تتحول إلى مكتبة عامة، يفيد منها أبناء منطقته الناهلون إلى المعرفة، وصدره على ما قاله لنا مرسوم في هذا الشأن بتاريخ ٢٢/٦/٢١، تسجل بسجوديه هذه «للخدا» إلى صدور مكتبة عامة، وأخيراً لما مكان أري في الجوار.

وغادراً الزائر المدهش، تاركاً في الفق مكتباً أصداء كلامه تتردد في بالنا غرابة ووجعاً، كما غيمة تضرين تدفق الخير وترحل.



«هذا لي انا مختار

«ليحمل اسمي ايام أهم وملوك

«وبني اسرائيل»

(أعمال الرسل ١٥/٩)

من هو شاول؟

قال ان المسيح كان على مذهب ملكيصادق

الزولتين بالاختلاف قبل تبشيرهم، وقال ان

المسيح يهر بدون ممارسة أعمال الناموس

«فأقل المسيحية محل اليهودية واتبعها

بني يثاينة بعد ان كانت أقرب إلى «ملحق» أو كلمة

أفريقية يهودية.

قال ان شاول الذي كان راضياً بقتل

الزولتين بالاختلاف قبل تبشيرهم، وقال ان

المسيح يهر بدون ممارسة أعمال الناموس

«فأقل المسيحية محل اليهودية واتبعها

بني يثاينة بعد ان كانت أقرب إلى «ملحق» أو كلمة

أفريقية يهودية.

قال ان شاول الذي كان راضياً بقتل

الزولتين بالاختلاف قبل تبشيرهم، وقال ان

المسيح يهر بدون ممارسة أعمال الناموس

«فأقل المسيحية محل اليهودية واتبعها

بني يثاينة بعد ان كانت أقرب إلى «ملحق» أو كلمة

أفريقية يهودية.

قال ان شاول الذي كان راضياً بقتل

الزولتين بالاختلاف قبل تبشيرهم، وقال ان

المسيح يهر بدون ممارسة أعمال الناموس

«فأقل المسيحية محل اليهودية واتبعها

بني يثاينة بعد ان كانت أقرب إلى «ملحق» أو كلمة

أفريقية يهودية.

قال ان شاول الذي كان راضياً بقتل

الزولتين بالاختلاف قبل تبشيرهم، وقال ان

المسيح يهر بدون ممارسة أعمال الناموس

«فأقل المسيحية محل اليهودية واتبعها

بني يثاينة بعد ان كانت أقرب إلى «ملحق» أو كلمة

أفريقية يهودية.

قال ان شاول الذي كان راضياً بقتل

الزولتين بالاختلاف قبل تبشيرهم، وقال ان

المسيح يهر بدون ممارسة أعمال الناموس

«فأقل المسيحية محل اليهودية واتبعها

بني يثاينة بعد ان كانت أقرب إلى «ملحق» أو كلمة

أفريقية يهودية.

قال ان شاول الذي كان راضياً بقتل

الزولتين بالاختلاف قبل تبشيرهم، وقال ان

المسيح يهر بدون ممارسة أعمال الناموس

«فأقل المسيحية محل اليهودية واتبعها

بني يثاينة بعد ان كانت أقرب إلى «ملحق» أو كلمة

أفريقية يهودية.

قال ان شاول الذي كان راضياً بقتل

الزولتين بالاختلاف قبل تبشيرهم، وقال ان

المسيح يهر بدون ممارسة أعمال الناموس

«فأقل المسيحية محل اليهودية واتبعها

بني يثاينة بعد ان كانت أقرب إلى «ملحق» أو كلمة

أفريقية يهودية.

قال ان شاول الذي كان راضياً بقتل

الزولتين بالاختلاف قبل تبشيرهم، وقال ان

المسيح يهر بدون ممارسة أعمال الناموس

قضايا الحرة

رجل ماعرف الحقد

بهذا امتاز حبيب ابو شهل خلال ربع قرن من النشاط السياسي الفاعل ؟

فاجاني بهذا السؤال زميل من لازوا الحبيب وعاشوا في ظله ، وقال انه بنوي كتابة مقال منه لمناسبة اراحة السنان من تفرغه . واراني الزميل ما دونه من افكار على الورق ، فاذا هو قد وفي حبيب ابو شهل حقه : الحامي للثرب اللسان والخطيب للفقه والسياسي الاملي والمفاوض الذكي والجاهد المقدم .

قلت لزميلي : نسبت جيزة تجعل من حبيب ابو شهل القوة والثال . وهذه الجيزة نفتقدوها في الزعماء ومحترفي السياسة ، القداسي منهم والجدد . لقد كان الحبيب يرد على التحية باحسن منها ، اما الاذى فكان يغضي عنه لان الحقد ما تسال يوما الى قلبه الكبير .

هذه الجيزة ، فرغت حبيب ابو شهل السياسي على رغم التزامه بخط معين - فرشته وسيطا بين المتخاصمين وحكما في كل نزاع - حتى خافسوه وحاسوه كان يسحقهم بالاغضاء من مخالفيهم ، ويسل بالتمساح والمجة رواسب الحقد المائلة في نفوسهم .

لان حبيب ابو شهل ما عرف الحقد ، كانت خطاه في الحياة العابة خطى مخرنة ، قلا تهو ولا انزاق ولا انحراف .

ما احوح سياسي اليوم الى الاتزان في كل ما يقولون وما يفعلون ولكن هل يرجى الاتزان من يميمه الحقد ؟

لويس الحاج



أطرف مأساة

قبرس اطرف مأساة .

تجري المفاوضات ، امهرا طويلة ، بين رئيس البلاد ونائب رئيس البلاد ، تحت اشراف الامم المتحدة ، ثم ، منميا تصل المفاوضات الى طريق مسدود ، يظهر رئيس الجمهورية القبرسية فجأة الى لندن لمقابلة ... رئيس الجمهورية القبرسية ، واللتباحث معه في اوضاع الجزيرة في حضور السفير اليوناني لدى برطانيا .

المطران مكاريوس يعلن انه سيعود الى قبرس قبل نهاية هذا الشهر ، وكليديس يقول : « لم لا ؟ انه الرئيس المنتخب وله الحق في العودة حين يشاء . ولكن ... » . واكتفا كذلك تقول الشيء نفسه : « مكاريوس هو الرئيس الشرعي وله الحق في العودة . ولكن ... » .

الا ان مقربين ثقلان في وجه العودة . وكنتاهما لا نخلوان من بعض الطرافة .

هناك اولا السبب الداخلي الذي عبر عنه كليديس اكثر من مرة ، وهو رفض جماعة « ايوكا - ب » القبول بمكاريوس ، وتصميمها على منع عودته بقوة السلاح . وربما ان تلك الجماعة كانت مذبذبة من تنفيذ الانقلاب الذي تطلبه كروتاتلات اثينا في هوز الماضي ، وربما ان الكولونيلات هم الذين دربوا وسلخوا تلك الجماعة ، فليس من الخطا القول ان القوى التي تقف في وجه الاستف في القوى نفسها التي سمحت في اليونان والتي يفترض انها فحقت كل مواعدها في قبرس ، وفي التحديد الجنرال يونانيس و « الرئيس » نيكوس سلبسون .

اما السبب الخارجي الذي عبر عنه نيكولاس وردده كليديس فهو رفض تركيا التي انقضت المفاوضات مع مكاريوس . وهنا ايضا ، لا بد من الاشارة الى مفاخرة تاريخية بارزة : فلعلهم لم ينس بعد ان السبب الذي اطعمه الاتراك لتبرير لغزو الجزيرة كان ضرورة اعادة الاوضاع الدستورية الى ما كانت عليه قبل انقلاب سلبسون ... اي ان تركيا تدخلت - او ، في الاحرى ، قالت انها تدخلت - لاعادة مكاريوس الى الحكم ، وهي الان تلح في قوة الى انها قد تتدخل عسكريا من جديد اذا عاد مكاريوس الى الحكم .

يضاف الى ذلك تناقض واضح ومباشر بين السبب الذي يطعمه الاتراك لرفض مكاريوس والسبب الذي يطعمه معارضو الاساقم من اليونانيين : فتكتفيل يقول ان مكاريوس مصطلب ولا يمكن التفاوض معه على الاطلاق وان هدفه وهاجسه هما « الانوسيس » اي الوحدة مع اليونان . اما ايوكا - ب ، فانها تهم مكاريوس بخيانة « ايونوسيس » وبلاستعداد التام لتقديم كل التنازلات لتركيا ، الى حد انها تفصل ابقاء كليديس الذي اعلن سراحه انه مستعد للواقعة على المشروع التركي لاقابة اتحاد فيجيرالي بين دولتين شبه مستقلتين : قبرصية - تركية في الشمال وقبرصية - يونانية في الجنوب .

وما لا يساهم في توضيح الصورة ان كليديس ، على رغم « التصالح » التي يسديها في استمرار الى مكاريوس لاقامه بعدم العودة ، يبعد مرتين شهريا بالاستقالة ، ويسرب اتهامات لغيره على استقلال بالفعل ، املاته ، كما يبدو ، في اقتاع كل الاطراف اليونانية - كذلك الطرف التركي - بانه الرجل الوحيد الذي يمكن ان يحافظ على ما تبقى من امل البسوية .



تلك الاجال مرشحة ، في اي حال ، لان تبقى مجرد امل حتى اشعار آخر : فالحكومتان التركية واليونانية ، على رغم تشكيلهما في الايام الماضية ، لا تزالان حكومتين انتقائيتين . فالحكومة التركية الجديدة لا تتبع باي رسميد سياسي خاص بل تتكك كليا على دمم الاحزاب التي تستمد لغووش انتخابات نيابية جديدة بعد اشهر . وفي هذا الجو ، لا يمكن تصور اي تنازل على الجبهة القبرصية . وفي اثينا ، لا يزال السيد قسطنطين كارانيليس في حلة الى كل شعبيته لارساء قواعد النظام اليوناني الجديد : قال : « هه في المنة من الاصوات ، وان اتجزت انتصارا انتخابيا شعبيا ، تصبح اكرية شعبية ومعركة للانتقال اذا فزع الزعيم اليوناني ماء الوجه في قبرس ، وكل حل لا يتفرض تنازلا تركيا كبيرا سيقتد اليونان ماء الوجه . اليونان عاجزة من الحرب وعاجزة من السلم ، وكل ما يمكن ان تتنازه هو تجديد الوضع - مهما يكن هذا الوضع ناقضا لصلحتها - في انتظار ... »

في انتظار ماذا ؟

ان ينقلب الميزان العسكري ؟ هذا شبه مستحيل حتى لو فقتت تركيا بعض الاسلحة الامريكية .

ان ينقلب الموقف الايركي ؟ ايركا في حلة الى تركيا ، استراتيجيا ، اكثر مما هي في حلة الى اليونان .

في قبرس ، اليونان تنتظر « اجوبة » ، وللمها الوحيد ان يكون الوقت لصلحتها ... اذا اعطيت الوقت .

لويس معلوف

عهد الاستقلال في مذكرات يوسف سالم

اقسم هيللو بشرفه انه لا ينوي بالحكومة شئرا وبعد ساعات ... افتحم السنغاليون منازل رئيس اجمهورية والوزراء !

النائب والوزير السابق السيد يوسف سالم الذي مضى عليه في الخدمة العامة نصف قرن ويزيد ، فرغ من كتابة مذكراته (ستدفع الى المطبعة قريبا) وفيها يتناول احداثا ساهم في بعضها وعاش بعضها الآخر وكانت لها « في زمانها وزماني أهمية بلغت احيانا من الخطورة حد الحسم في مصير وطني » كما جاء في مقدمة المذكرات - عهد من هذه الاحداث - عهد الاستقلال الذي خصه يوسف سالم بفصل طويل تجتريه صفحة « قضايا النهار » منذ القسم الاول .

لكن المفوضية العليا ابانت الحكومة اللبنانية قبيل الموعد المصروب ان الاحتفال يذكرى المحنة قد التي ، فاجوست الحكومة خوفا من هذا الالقاء وساد القلق كل الاوساط .

في ذلك اليوم (١٠ د١) دعا الجنرال سيبيرس ، وهو الحاكم العسكري في بيروت ، الى اجتماع في قصر الباشا في بيروت ، وشارك فيه ممثلون من الحكومة اللبنانية ، وعضو في الوفد الفرنسي ، وعضو في الوفد البريطاني ، وعضو في الوفد السوري .

وبعد ان تم التوصل الى اتفاق ، تم الاتفاق على ان يكون يوم ١٠ د١ هو يوم الاستقلال في لبنان .

وبعد ان تم الاتفاق على ان يكون يوم ١٠ د١ هو يوم الاستقلال في لبنان ، تم الاتفاق على ان يكون يوم ١٠ د١ هو يوم الاستقلال في لبنان .

وبعد ان تم الاتفاق على ان يكون يوم ١٠ د١ هو يوم الاستقلال في لبنان ، تم الاتفاق على ان يكون يوم ١٠ د١ هو يوم الاستقلال في لبنان .

وبعد ان تم الاتفاق على ان يكون يوم ١٠ د١ هو يوم الاستقلال في لبنان ، تم الاتفاق على ان يكون يوم ١٠ د١ هو يوم الاستقلال في لبنان .

وبعد ان تم الاتفاق على ان يكون يوم ١٠ د١ هو يوم الاستقلال في لبنان ، تم الاتفاق على ان يكون يوم ١٠ د١ هو يوم الاستقلال في لبنان .

الاستقلال الثالث

لبنان استقلالان والثالث لم يتحقق بعد .

الاستقلال الاول ، عام ١٩٤٣ ، كان استقلال الارض ، انه الاستقلال الجغرافي . وقد برز هذا الاستقلال على اثر حركة ضارية ، اباحت جزئية ، اي جزئية - مارونية ، واتخذت شاملة ، السلطة الضارية ولت مثل السلطة السياسية .

الاستقلال الثاني ، عام ١٩٤٤ ، كان استقلال الدولة ، انه الاستقلال القانوني . وقد تميز هذا الاستقلال بواسطة حركة سياسية ، بدأت جزئية ، اي مارونية - سنية ، فاصبحت وطنية ، السلطة السياسية انطلقت قبل السلطة الاجتماعية .

اما الاستقلال الثالث ، الاستقلال الاجتماعي ، لم يتحقق بعد ، سنة ١٩٧٤ . لكن بواره تكل علينا ، سنية - شيعية ، من خلال طلب المشاركة وحركة اعلام موسى الصدر .

لقد ابرزت السلطة الضارية سلطة سياسية ، لكن السلطة السياسية لم تبرز سلطة اجتماعية . فتجسد الاستقلال الضاري عن طريق استقلال السياسي ، الا ان الاستقلال السياسي لم يتجسد بعد في الاستقلال الاجتماعي ، على العكس ، تظهر الاستقلال السياسي الى استقلال في التفاهة .

والحقبة في الاستقلال الثالث ، اي الاستقلال في التنمية ، هو مير وجود ، قبل ضمان استمرار الاستقلال الاولين . فاما ان يتحقق الاستقلال الثالث ، فخطا من قبل السلطة السياسية ، فاما ان يتحقق الاستقلال الثالث ، فخطا من قبل السلطة السياسية ، فاما ان يتحقق الاستقلال الثالث ، فخطا من قبل السلطة السياسية .

والواقع ان السبب الاول للتلف عندنا هو كون السلطة السياسية تحوت تصدير الارزات خصومة المالية والاقتصادية والدينية ، الى الخارج بلا من حلفا في الداخل ، كان الخارج قادر او راغب في دفع ثمن تصديرنا الداخلي ، ان الاستقلال المبني على التفاهة ، ان الاستقلال المبني على التفاهة ، ان الاستقلال المبني على التفاهة .

والسبب الثاني ان السلطة السياسية تصوت بتبرير الحلفاء من خصومها الوقت والبشر ، بلا من تفرزها وتصنعها ، كان الفرص دائما سائنة والجمعة يوما متوافرة . فالاستقلال القائم على الحرف لا بد ان يطف .

والسبب الثالث ان السلطة السياسية تصوت بتركيب الخطاء من دون محاسبة او عاقبة . لكن الناس مستعدون ان يتناضوا من شرب او ان يطعموا من دون حدود . فلو استقل المرفق على الخط المستمر يصل الى الباب المستود .

وعلى رغم هذه الحقائق ، فاللبناني يعيل اليوم الى التفاهة اكثر من التفاهة ، ويكتفي بنصف التفاهة فيعثرها سائنة ، ويريد ان يبقى على الاستقلال على ان يطعمه الى كاهن . ويطلب بان يطعمه الى كاهن ، لا يأخذ الاكثر ، ويأخذ اللبناني من السلطة السياسية في الاكجام عن استقلاله . وكانت الدعوات الى هذا الاحتفال قد وزعت على رئيس الجمهورية واعضاء الحكومة والنواب ورجال الدين وغيرهم .

كريم بقراني

قال رياض : « لبنان ذو وجه عربي » ، ولم يقل « لبنان بلد عربي » ، بل اكتفى بالتعبير الخفيف ، ذلك كي لا يغني حيلة الفرنسيين التي راحت تؤكد للبنانيين القلقين على مستقبل بلدهم ان بشارة الخوري ورياض ومن وراءهما الانكاز قد جاءوا لبنان للعرب .

ونقطة اخرى احب ان اقف عندها حرصا مني على الامانة التاريخية ، وهي مسألة الميثاق الوطني . المعصلة اتصالا وثيقا معروبة لبنان او عدم عروبه وعلاقته بالاقطار العربية الاخرى .

كيف وقد هذا الميثاق ؟ ومن اوجده ؟ وقبل كل شيء ، ما هو الميثاق الوطني بالحيث ؟

ما هو الميثاق الوطني ؟

الميثاق الوطني هو دستور غير مكتوب ، انه عهد شرف بين الفريقين اللذين يتألف منهما شعب لبنان : الفريق المسيحي والفرق المسلم ، هو ميثاق يعود تاريخه الى الاحداث التي اريوها الان من تاريخ لبنان والتي وقعت في العام ١٩٤٣ .

والتي اوحى بالميثاق الوطني هو الشعب اللبناني بأسره . ولم يصنعه رجل واحد او رجال معدودين ، بل صنعه اللبنانيون جميعا ايماناً منهم بانه المحور الذي يتكئون حوله والسبيل الوحيد الى الهدف الاسمي : الاستقلال . لكن الميثاق الوطني جسم رومز اليع رجلا نها : بشارة الخوري المسيحي الماروني ، ورياض الصلح المسلم السني .

بموجب هذا الميثاق او هذا الدستور غير المكتوب التزم كل من الفريقين اللذين يتألف منهما الشعب اللبناني بامور ، وتنازل عن امور .

فاما المسيحيون فقد التزموا بفكرة عروبة لبنان ، وتخلوا عن فكرة حماية او انتخاب دولة اجنبية عليه .

سناحية منه ومن حبيب ابي شهل وكميل شمعون وسليم نقلا ومجيد ارسلان وعادل عسيران وضع على الفور في تصبة جميع القوى الوطنية لمعركة حياته ، معركة الاستقلال . ان رياض يعرف ظروف الحرب بالاضافة الى ظروف لبنان الداخلية مؤانته للعمل الذي عاهد نفسه عليه طوال حياته . فهو يحكم بالتعاون مع رئيس عبيق الجذور في الارض اللبنانية ، واسع الثقافة ، عامر المصدر وطنية واما ان شك فيهما حكيم عاقل .

وعرف رياض وشعر ان الشيخ بشارة الخوري سيكون ظهيره وسنده في الكفاح العرير الذي هو مقدم عليه . فمضى مسند الساعاقل الى التي تسلم فيها الحكم بيشر بالاستقلال ويخطط لتحقيقه .

وبدا بتصرف تصرف الحاكم المستقل في بلد سيد نفسه كل السيادة .

وبدأت السلطة المنتدبة تحاول تارة بالصنى ، وتارة بالتهديد ، تلتني رياض وحكومته ، ومن وراءهما الشيخ الرئيس ، عن تصرفاتهم الاستقلالية ، وهم لا يتسنون بل يسرون قداما نحو الهدف المنشود : الاستقلال التام .

وفخت الحكومة الخطوات العملية الاولى في طريق الاستقلال . فاكنت الى البشان الوزاري الذي اقامه رياض امام مجلس النواب في ٧ تشرين الثاني ١٩٤٣ ان لبنان مصمم على نيل استقلاله التام وسيادة الكاملة مهما كلف الامر . وانه يابى ان يكون لاستعمار مقرا ، ولاستعمار شقيقاته المربيات مقرا .

سياسة استقلالية كاملة

كما أكد ان لبنان ذو وجه عربي ، الى آخر ما ورد في تلك البيان التاريخي من تأكيد وتصميم على التحرير قاطعها الشعب اللبناني في كثره الساقطة بحماسة منطقة النظر ، وقابلتها السلطة المنتدبة بالاحتجاج والمعارضة الشديدين .

حبيب ابي شهل هكذا ذكره

بيروت واس عين نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للعدل من ٢٥ ايلول ١٩٤٣ الى ٢ تموز ١٩٤٤ ، ومن ٣ تموز ١٩٤٣ الى ٩ كانون الثاني ١٩٤٥ نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للعدل والفرية الوطنية . وفي ٢٢ تشرين الاول ١٩٤٦ انتخب رئيساً لمجلس النواب حتى ٨ نيسان ١٩٤٧ ، وفي انتخابه هذا فارق الميثاق الوطني الذي اتفق عليه عام ١٩٤٣ ، وذلك نتيجة عدا حبيب ان شهل واعتقاده ان المسؤولية ليست طائفية وان الذي يتحملها يجب ان يكون على سقداه .

وعلى هذا الاساس اختلف مع الشيخ بشارة الخوري واركانه ، وايدع رياض الصلح الذي كان يعيل اليه اكثر مما يعيل الى الخوريين ، ففاز على منافسه الدستوري الرئيس صبري حداده . ورئاسة حبيب ابي شهل ، في شهادة المتأق ، كانت فاتحة لوضع نظام لمجلس النواب وفرشه بالاثالات اللاتق وجعل مقام رئاسة المجلس محترما .

ولم ابر مرحلة في حياة حبيب ابي شهل تلك التي اعقبت اقدامه لفاز على منافسه الدستوري الجمهورية الشيخ بشارة الخوري ورئيس مجلس الوزراء رياض الصلح والوزراء كميل نمر شمعون وسليم نقلا وعادل عسيران والنائب عبد الحميد كرامي في ١١ تشرين الثاني ١٩٤٣ . فقد ظل الوزيران حبيب ابي شهل والامير مجيد ارسلان طليقين بفضل تديه ابي شهل في اللحظة الاخيرة من ليل ١١ تشرين الثاني ، وكان يتمنى في مطعم العجمي وعلم صدفة بما يحصل فتدبر امره على رغم المحاولات التي بذلها الفرنسيون لاعتقاله . ثم انتدبت حكومة شمعون واصبح حبيب ابي شهل رئيساً دستوريا للدولة .

وانتقل حبيب ابي شهل الى شامون في رفقة وزير الدفاع الامير مجيد ارسلان ، ولحق بهما رئيس المجلس النيابي السيد صبري حداده ، وأعلن الثلاثي ابي شهل - حداده - ارسلان شرعية الحكومة اللبنانية وتمثيلها للشعب اللبناني . وفي منكرات احد مؤرخي العرب انه لو لم يكن المسيحي حبيب ابي شهل في عداد من شكلوا حكومة شامون ، لكان الوضع في لبنان وسوريا غير الذي هو الان .

ما حبيب ابي شهل في ٢٢ آذار ١٩٥٧ ولم يكن نائباً ولا وزيراً ، لكن الدولة اللبنانية كرمته واقامت له مأتما وطنيا معتبرة اياه رئيساً سابقاً للدولة ، حمل نعشه على عربة

« غابت البسمة عن الشفاء مساء أمس وتلاشت الكلمة الطلوة وساد دنيا فراغ رهيب ... »

لقد غيب الموت وجه الرجل الذي كان يعلا دنيا والذي كان الفتي العربي في ما نواجه من مشكلات وما نخشى نزله من ملات .

والموت يثبت وجوده دائما حيث يبرج غيابه ، وحيث وجوده متى حل ، خراب وركام .

والموت بتفجيده امس وجه حبيب ابي شهل فاز بنخبة لا اتمن ولا اعظم ، وانزل لبنان ضربة لا اقسى ولا اشد .

فجعب الموت لبنان بفخته الالهي ، فافرس الصمان الضرب واظلم النكاء المستعد ، وهرم اللبنانيين حكومة وشعبا الراي الذي لا يخطى في وقت نحن احوج ما نكون الى الراي السيد والعشورة الصائبة .

في لبنان بعدك يا حبيب يعلتها فيجر الاشدعة ، ومن للجانلس يتصدروا والمشكلات يعالجها يصعدوها ويحلها انما مبادين تفقد فارها اليوم مستفاد بعد اليوم ...

هذه الكلمة صدرت صباح ٢٣ آذار ١٩٥٧ في « النهار » تنهي حبيب ابي شهل الى اللبنانيين ، وما انه بعد سبعة شرا عا من وفاته زواج السائر في عيد الاستقلال عن تلتاه ... القتال الذي اقيم في ساحة حبيب ابي شهل بعدما كاد ان لا يقام .

تماثل كثيرة في لبنان ، هنا وهناك ... في بيروت العاصمة وفي من اللبنانية اخرى حتى في القرى ... وتمثال حبيب ابي شهل لولا تجرع امله بجمته والوقوف الارثوذكسي بيشر امده ، لما كان .

واليوم وقد ارتفع القتال ، يجب ان يقال هل كان صاحبه يستحقه . وهل عمل حبل لبنان كي يقام له هذا التكريم المتأخر ...

حبيب ابي شهل الجنوبي الاصل البيروتي المولد امير النور عام ١٨٩٨ من أب لبناني اسمه سليم ومن ام اسمها ماريلا داود . درس في الجامعة الامريكية وتخرج فيها عام ١٩٢٠ ثم سافر الى فرنسا لتابع تعليمه وعاد منها عام ١٩٢٤ حاملا الدكتوراه في الحقوق . ومنذ عودته دخل الحياة العامة فكان عضوا في بلدية بيروت بين ١٩٣٠ و ١٩٣٤ ، ثم انتخب نائبا عن العاصمة عام ١٩٣٦ وعين وزيرا للداخلية في العام نفسه وكان رئيس الوزراء خير الدين الاحدب . عام ١٩٤٣ اعيد انتخابه نائبا عن

جوزف نصر

منظمة التحرير تهاجم
تصريح المندوب البريطاني
في الأمم المتحدة

إطارات جنرال

Sprint Jet Radial

دولابان ضامنان للسلامة
على جميع أنواع
الطرق وبيئات في
السير طويلاً



**GENERAL
TIRE
INTERNATIONAL**

Jet Sport Radial

اطاران بجديان من فئة راديال مصنع شركة
جنرال تاير بوسان لكور السلامة
والخدمة الطويلة

راسبي وشركاه ش.م.م.

تلفون ٢٣٦٦٨٦ - ٢٦٩٨٧٩ - ص.ب. ٤٦١٠ - بيروت - لبنان



